الجامعة

١٠
مليمات

٤٤
صفحة



نجمة بارامونت الفاتنة

نانسي كارول



الامتحانات

هى مشكلة يظهر أن وزارة المعارف فى مصر لا تريد أن تنتهى فيها إلى حل رغم تجددها فى مثل هذا الشهر من كل عام ..

وليس محرر هذه الصحيفة فى حاجة الى أن يلفت نظر القراء الى الضجة الهائلة القائمة بين سطور الصحف اليومية عن صعوبة الامتحانات وعن قسوتها وارهاقها للطلبة المساكين فكل قارىء اما طالب واما أب طالب أو شقيق طالب أو صديق طالب . أو يهمه أمر طالب لسبب ما .

والواقع أن الأساس الذى تقوم عليه فكرة الامتحانات فى مصر يجب تعديله عاجلا قد أثبتت التجربة أنه أساس خاطىء .

فاذا أخذناه مثلا اللغتين الانجليزية والفرنسية اللتين تعم الشكوى من صعوبة أسئلتهما لاتضح لنا توا أن مستوى الطلبة فيهما يكاد يكون ضعيفاً بالاجماع وفى كل سنوات الدراسة الثانوية والعالية . وواضعوا الأسئلة يعلمون ذلك ولكنهم مع ذلك يتعنتون ويخدعون أنفسهم والناس فيضعون أسئلة تعلو على مستوى ادراك الطلبة .. الذين هم طلبتهم ... وهم أدرى بذلك المستوى من غيرهم ...

وخير حل لهذه المشكلة هو الانتهاء إلى برنامج محدود من مواد معينة يتضح لخبراء التربية أنها أجدى وأنفع للطالب من غيرها ..

ومادام الاجماع منعقداً على أن اللغات الاجنبية هى فى مقدمة تلك المواد فيجب أن نحذف من البرامج المواد الأخرى التى تزحم عقل الطالب وتعيقه عن ان يتفرغ لاتقان اللغات التى هى وحدها تعد مؤهلات كافية لمعظم موظفى البنوك والشركات الأجنبية .

ان الوقت الذى كان الطالب يدخل فيه امتحان اللغة الانجليزية وكل أمله أن ينال ١٥ درجة من ٤٠ لكى ترفعها (لجنة الرأفة) إلى ١٦ ويمر (على الحركرك) يجب أن ينقض .. فقد كانت تلك العقلية فضيحة العهد الأخير من عهود التطور الدراسى بمصر ..

ولننتظر ...! وكم نخشى أن يطول انتظارنا كما كان يطول انتظار الطلبة المساكين فى عهدنا على أبواب مدرسة المعلمين العليا انتظاراً لظهور النتيجة .. !

الغاء المحاكم المختلطة

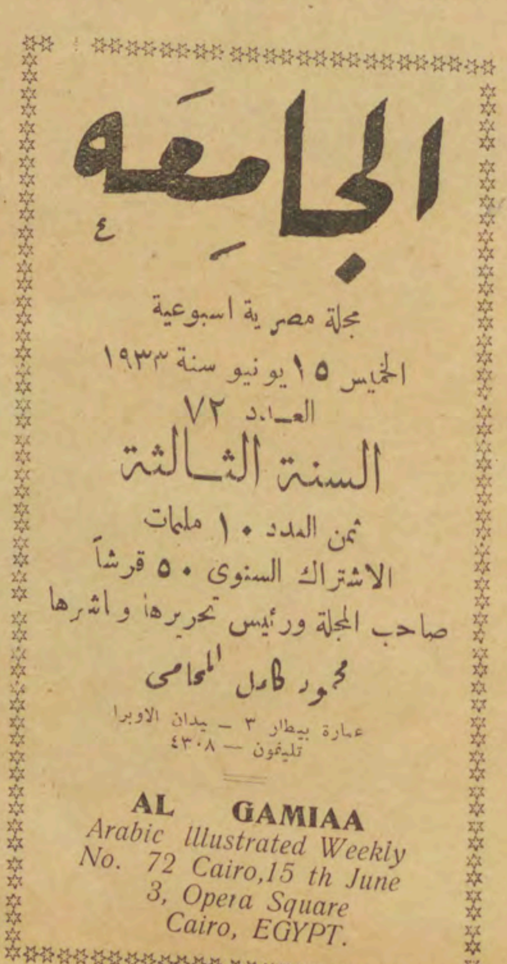
وقد سبق أن كتبت عن هذا الموضوع أكثر من مرة . وأنا أعود اليوم للكتابة عنه وسوف أعود بمناسبة وبغير مناسبة لانى أحس كلما طالبت بالغاء هذه المحاكم أننى أرضى ناحية من نواحى كرامتى المهدورة .

وقد عرض على مجلس النواب فى الاسبوع الماضى تقرير لجنة الاقتراحات عن مشروع القانون الذى قدمه الاستاذ النائب محمد بك حافظ رمضان رئيس الحزب الوطنى ونقيب المحامين سابقاً بشأن الغاء المحاكم المختلطة بمجرد مرور عام على نشر القانون فى (الوقائع المصرية)

وليس يعني قراء هذه الصحيفة مادار من مناقشات حول موقف لجنة الاقتراحات من تقريرها أن ذلك القانون غير مقبول شكلا لمخالفته لنص الدستور ! ولكن الذى يعنيهم أن يعرفوه هو أن الاستاذ مقدم المشروع يستند فى طلبه الغاء تلك المحاكم على بيانات واحصائيات دقيقة تدل على أن ٩٠ فى المائة من القضايا التى تعرض على المحاكم المختلطة مرفوعة من اجانب ممتازين ضد مصريين او ضد اجانب غير ممتازين فاذا ألغيت المحاكم المختلطة ورجعنا إلى النظام القديم الذى كان سائداً قبل إنشائها من أن يتبع المدعى محكمة المدعى عليه فان ذلك العدد الكبير من القضايا يتحول كله الى القضاء الاهلى ..

ويكفى ان يعلم القارىء ان قضية كقضية سندات الدين كانت تعرض على القضاء الاهلى لو الغيت المحاكم المختلطة باعتبار ان المدعى عليها وهي الحكومة المصرية خاضعة للقضاء الاهلى

إن مصر تملك الغاء المحاكم المختلطة باعتراف الدول الممتازة ؟ ولست أدرى لم يتردد البرلمان المصرى فى أن يرد الى المصريين شيئا من كرامتهم المهدورة بالموافقة على الغاء تلك المحاكم



الجامعة
مجلة مصرية اسبوعية
الخميس ١٥ يونيو سنة ١٩٣٣
العدد ٧٢
السنة الثالثة
ثمن العدد ١٠ مليمات
الاشتراك السنوى ٥٠ قرشاً
صاحب المجلة ورئيس تحريرها و ناشرها
محمود كامل المحامى
عمارة بيطار ٣ — ميدان الاوبرا
تليفون — ٤٣٠٨
AL GAMIAA
Arabic Illustrated Weekly
No. 72 Cairo, 15 th June
3, Opera Square
Cairo, EGYPT.

أول صورة لجريتا فى هوليوود يظهر فيها (شرابها) مخروقا !؟

كانت جريتا في أيامها الاولى تشتغل عاملة في مخزن برانيط فى ستوكهلم ولا يكفيها أجرها للقوت الضروري فقد خدمها شركات النشر بان تصورها فى اوضاع مختلفه وتضم صورها في اعلانات القبعات وأدوات الزينة

كيف اتصلت بالممثل كارل بريسون ؟

كان ذلك فى يوم قارس البرد من أيام ينـاير ، حيث تقدمت للممثل الكبير كارل بريسون الذى كان يعمـل فى (استكهلم) فى ذلك الوقت ، فتاة صغيرة، على شفتيها ابتسامة خجل ، وقدمت له باقة من زهر البنفسج ، فتقبلها منها شاكرا دهشا لأنه يعلم أن ذلك النوع من الزهر نادر جداً فى استكهلم فى هـذا الشهر من السنة ، وأن الباقة التى تقدمت بها الفتاة لابد تقـدر بمبلغ كبير . . وسألها :

ـ لماذا فعلت ذلك . وما اسمك ؟

فأجابته :

ـ انى أحب المسرح . . وأعجب بك . وكثيراً ما أراك عند ما يكون معى مبلغ يمكننى من ان اشترى تذكرة أما اسمى فهو (جريتا جاستفاسن)

وأشفق عليها الممثـل ، وقـدم لها بطاقة تخول لهـا الدخول بلا أجر ، فاخذتها فرحة ، وانطلقت بهـا حيث ابتلعها ظلام ساحه المسرح ، ومن ثم أصبح الممثل الـكبير والفتاة المجهولة صـديقين ، ولـكنها ظلت متفرجة ، فلم تغادر كرسيهـا المتواضع فى الصالة لتقف على خشبة المسرح الى ان فـكر بريسون ذات يوم فى ان يغير بعض الشيء من برنامج فرقة الملحنين ، وكان هـذا التغيير الذى ارتآه ان يلقى القطعة التى تشترك فيها كل الفرقة ، شخص بمفرده من النظارة .. وفجأة فـكر فى جريتا ورآها جالسـة فى مكانها المعتاد من الصالة . . فلما ارتفع صوته قائلا (والآن . من منكم سيغنى تلك القطعة تلك القطعة بمفرده ؟ ووجه نظره الى جريتا

(جريتا) وهي في سن العاشرة



« جريتا » عند ما كانت تشتغل بالتمثيل على مسرح ستوكهلم





الى اليمين صورة جريتا فى ثياب الاستحمام والى اليسار اعلانات القبعات التى كانت تنشر صورها قديما

قصة .. بلا عنوان

بقلم محمود كامل المحامى

« كاتب هذه اليوميات فنان شاب معروف يقيم الآن فى أوروبا موفداً من الحكومة فى أحدى بعثاتها . وقد كتبها قبل أن يسافر وهي تمثل لونا من ألوان الحياة الصاخبة الملتهبة التى كان يحياها مع صديقة له . ولا يملك المحرر ازاءها ـ وقد عثر عليها صدفة ـ الا أن ينشرها دون أن يضع لها حتى ... عنوانا ! »

٢ أغسطس سنة ١٩٢٩

كنا فى محطة القاهرة اليوم نودع صديقة صديقي ابراهيم نخرى المدرس باحدى مدارس الضواحي الثانوية . وهى سيدة من أسرة عريقة معروفة ... يظهر أنها كانت جميلة منذ خمسة وعشرين عاما على الأقل ... وكانت تلك السيدة قد دعتنى اليوم أنا ونخرى لتناول الغداء فى منزلها بشارع الملكه نظلى .

ولحظت شدة تعلق صديقى بها فأحسست برغبة خفية غريبة تدفعنى إلى السخرية منها . ومهاجمتها . حتى لقد أنكرت عليها أهم ماتزهو به . وهو أنها سيدة اريستوقراطية .. ! ورغم أننى لا أجيد التحدث بالفرنسية إلا أننى تعمدت أن أهزأ بطريقة نطقها ومخارج ألفاظها لأوهمها أننى على علم كبير بتلك اللغة . . .

ولقد لحظ نخرى ذلك على فانتهز فرصة خروجها من الغرفة وسألنى

ـ مالك النهارده ومال عليه يا حمدى ؟

فأجبته :

ـ ماليش ... بس مش عاجبنى حالك ... إيه يا أخي المره العجوزه دي اللى عمال تبوس ايدها ... وتطبطب على خدها . . . وتبص لعنيها بالساعه والساعتين ....

فتنهد صديقي طويلا وقال لى :

ـ بكره دورك بيجى . . . ـ وعندئذ أسرعت فقلت له بحماس وأنا أدير وجهى

ـ لا أبداً .. وشرفك .

ولما توجهنا إلى المحطة لتوديع عليه هانم .. ووقفت فى نافذة عربة (البرلمان) وفى يديها قفازها الأبيض وهي تداعب شعر نخرى بزهرة

تبينت عظم الفارق بين سنها وسن صديقى .

ولم يكد القطار يتحرك ويغادر ذلك القفص الزجاجى الهائل الذى يحتضن محطة العاصمة حتى وضعت منديلي الذى كنت ألوح لها به على فمى .. ضحكت وأنا أقول :

ـ ايه ده يا أخى . . ؟ انت مش مكسوف منها ... أمال فرنساوى ايه اللى عمال تقراه طول عمرك . . . . تعرف أنا بافكر ف ايه دلوقت .... بافكر ... انى أؤلف قطعة أسميها (الأم العاشقة) وأهديها لعليه هانم تلعبها ع البيانو بتاعها من غير ما اقول لها اسمها .. واقعد من بعيد أضحك عليها . . . وعليك

واستمع نخرى إلى حديثى ثم هز رأسه فى بطء وهو لا يزال ينظر إلى الأفق الذى اختفى عنده القطار فى طريقه إلى الاسكندرية وقال لى بفرنسيته السليمة :

ـ أنت موسيقى ناشىء .. أليس كذلك ؟ انك لا تزال فى الرابعة والعشرين من عمرك ... وقطعك تنال نجاحاً لم تكن تنتظره وتعزفها الشابات الجميلات فى البيوت . . . ثم يرددن اسمك . ويضعن أصول قطعك تحت وسائد الأسرة . وفى دواليب الثياب . . . أنت تحس الآن بالقوة لأنك ناجح ... ولأن النساء يتهافتن عليك .. ولكن يومك سيأتى لاريب فيه . ان لكل رجل امرأته الفتاكة . . . امرأة القدر ..

وهذه المرأة تنتظرك فى اول الطريق ... او آخره ... ولكنها تنتظرك على أي حال...

فلم أجبه ...

ثم خرجنا من المحطة فاتجه هو إلى (سان ... بعدها نتجرع كؤوس

الويسكي . واتجهت أنا إلى منزلى لأنهي قطعة موسيقية جديدة كنت قد بدأت فى وضعها منذ أسبوع ولم أختر لها عنواناً بعد

٧ أغسطس

أقبل على صديقي فهمى المهندس بوزارة المواصلات اليوم وأنا جالس على مقهى (رويال) أشاهد السيارات الفخمة التى تقف أمام باب شيكوريل فتنزل منها سيدات وآنسات ينسبن إلى داخل المخزن الكبير كأنهن أشباح ... جميلة غامضة .. وأعلق على سيقان العاملات اللاتى يخطرن بسرعة أمام موائد المقهى الشعبي .. فأعطى لها درجات كدرجات كراسات المدارس ... فساق تنال ٥ من ١٠ وأخرى تنال ٧ من ١٠ .... وثالثة تنال ناقص ٩ ! ولكننى أبداً لم أسرف فى اعطاء الدرجات فلم تفز ساق من السيقان المارة بأكثر من سبع درجات !

وجلس فهمى إلى جانبي ثم فاتحنى فى موضوع صديقنا ابراهيم نخرى قائلا :

ـ يا أخى انت زعلت نخرى ليه . . . ده قابلنى أول امبارح وقال لى انك استلمته يوم وقعدت تنبط عليه وعلى رفيقته .. لغاية ما زهقته ف عيشته ... ليه يا أخي كده ..

ـ أعمل ايه يا فهمى ... أصل العلاقه دى زى النغمة النشاذ ! ايه مره عجوزه قد عليه دى .. يقوم يحبها شاب زى فهمى ويصرف عليها ... ويظهر معاها قصاد الناس كلهم ويغير عليها ...

وأقبل اذ ذاك رجل سمر اللون حياه صديقى وقال له :

– اتفضل يا أستاذ – نحاس .. وانحنى على صديقي يقول له :

– بدال ما انتم قاعدين كده حزاينى ما تقوموا أوديكم عضو السهرة ف حتـه كويسه .

وضغط فهمى على يدي لأفهم ففهمت .. وقمنا مع ذلك الرجل الأسمر إلى منزل فى المنيل ... منزل منفرد تحيط به حديقة صغيرة هادئة

وطرق الباب ففتحت لنا خادمة قصيرة قادتنا إلى صالون صغير جلسنا فيه ننتظر . .

وأجلت بصرى فى الغرفة الضيقة .. فرأيت لوحتين متواضعتين معلقتين فى الحائط فوق بيانو صغير ... واستلفت نظرى بوجه خاص مجموعة كبيرة من (نوتات) القطع الموسيقية .. كانت مجموعة تقطع فى الدلالة على ذوق صاحبة البيت ... كانت كلها قطعاً فرنسية وايطالية .. تحمل أسماء مختلفة مدهشة فبينما أجد قطعـة فرنسية عنوانها (آه . لو أحببتك) اذ يقع بصرى على قطعة ايطالية عنوانها (أنا أعرف .. ستتركنى) وأخرى عنوانهـا (مجنونة . . ولـكن ... أحببتك)

وبينما أنا أقلب هذه المجموعة الموسيقية الغريبة فتح الباب فجأة ودخلت سيدة طويلة القامة . ممتلئة الجسم الى درجة أكثر من المتوسط ترتدى ثوبا أبيض .. وتسبقها رائحة عطرية . . . ووقفت على باب الغرفة هنيهة وصاحت بالفرنسية فى صوت يفيض نشوة وسخونة واغواء

– ماهذا .. انك تسطو على هذه الموسيقى ياعجوزى ! – ورفعت بصرى إلى تلك السيدة .. كانت سيدة مصرية خمرية اللون .. واستطعت أن أتبين فى عينيها الواسعتين بريقاً خاطفاً غريبا . . والتقت عينانا . . وأحسست برجفة خفيفة .

وانقبض قلبي كأن يداً ناعمة لينة قبضت عليه وتقدمت هي الى وسط الغرفة وقالت لى :

– اجلس يا صديقى . . لا بد أن يـكون قد أتعبك التفتيش وسط هـذه المجموعة . . ثم التفتت الى صديقى فهمي وسألته وهى ترفع يدها فى رشاقة إلى عينها وتحدق إليه وكأنها تنظر الى أفق بعيد

– أنا فاكره انى شفت حضرتك قبـل دلوقت ؟

فأجابها فهمى :

– أيوه يازهيره هانم .. شفتك مع صاحبي الأستاذ ابراهيم نخرى فى رستوران سانتى أيام المعرض وعندئذ صاحت .. وهى تضحك وتستلقى على أقرب مقعد اليها

– آه .. أيوه .. افتكرت ليلة ما شربنا وطلع ف دماغى انى اركب الموتوسيكل وادور على الحيطه زى الجماعه المجانين اللى كانوا بيلعبوا لعبة الموت

هو فين نخرى دلوقت ؟

– والله كنت باجيب سيرته النهارده مع صديقى الأستاذ على حمدي . الموسيقى الشاب المعروف - - -

والتفتت زهيره إلى وقالت وهى تغمز بنصف عين

– ولـكن البيه ما كانش معانا - - -

وأردت أن أجيب ولـكننى كنت أفـكر فى شيء غريب . كنت أفـكر فى الصدفة الغريبة التى قادتنى إلى هذه المرأه التى ثبت لى أنهـا تعرف .. صديقى نخرى .. وانها شربت معه ذات ليلة فى مطعم سانتى بالمعرض . وخطرت فى مخيلتى اذ ذاك كلمته التى قالها لى ونحن نودع صديقته عليه هانم على رصيف محطة العاصمة . الـكلمة التى جاء فيها ذكر المرأة الفتاكة" . وأمرأة القدر ولـكننى سخرت من نفسى ولحظت إذ ذاك أن صديقى فهمى قد ترك مقعده وقام ثم جلس إلى جانب زهيره والتصق بها ثم تناول يدها وأخذ يغمرها بقبلات حارة سريعة . فأدرت ظهرى وجلست إلى البيانو ثم بدأت أعزف جزء من قطعتى الموسيقية التي أشتغل بوضعها منـذ أسبوعين وفيما أنا مستمر على العزف أحسست بيد رخصة لينة تخفى عينى . ورفعت أناملى ألمس بهما هذه اليد التى كنت أعلم أنها يد ... صاحبة البيت . ولـكنها رجتنى فى صوت حنون قائلة

— إستمر . أرجوك أن تستمر وأنا أخفى عينيك هكذا . – فسألتها — لماذا ؟

— لست أدرى . إننى أشعر وأنا أسمع هذه الموسيقى بشعور شاذ عجيب . يخيل لى أننى أرى شاعراً أعمى . يتألم فى الظلام خفية دون أن يحس الناس . استمر .

وظللت أعزف . وظلت يدها على عينى وعادت هى تقول

— ولـكن أنتظر . انه شاعر شاب . فيما يظهر هو ليس أعمى . ولـكنه يريد أن يتعامى يريد أن يغلق عينيه الجميلتين . عما يدور حوله عن الألم الذى يكتنفه . يريد أن يتألم فى صمت دون أن يرى الناس يرونه وهو يتألم . ولـكن . كم أنا غبية — ثم رفعت يدها وانحنت على تسألنى ما هو عنوان هذه القطعة ؟ . وخجلت أن أخبرها أنها لى وانني لم اضع لها عنوانا بعد . ولذا اجبت وانا اغلق البيانو وقد لحظت ان صديقى فهمى قد بدأ يتضايق من حديثنا الذى كنا نتبادله بالفرنسية وهى لغة يجهلها

— والله مش عارف يازهيره هانم . دى قطعة كنت سمعتها فى بيت واحد صاحبي

واقترب فهمي منها ثم وضع يده على ساعدها العارى ودخلت الخادمة الصغيرة تحمل صنية فضية عليها زجاجة (كوانترو) وثلاثة كؤوس صغيرة فأسرعت بالاعتذار وألحت زهيره على ان ابقى ولـكننى اصررت على الخروج [illegible] بعد ان ودعتنى زهيره واعطتنى رقم تليفونها .. انى الآن اقاوم رغبة قوية فى ان اكتب [illegible] ذكرات شيئا عن شعورى نحو زهيره صاحبة المنزل ذى الحديقة الصغيرة فى المنيل . وهناك نوع من الـكبرياء يعيننى على تلك المقاومة .

انى افضل ان انام على ان اضيع وقتى فى الـكتابة عن امرأة لا تعنينى . وكيف تعنيني وهي الآن بين ذراعى صديقي فهمي !؟

٩ أغسطس

عدت ألوم نفسى اليوم وسألتها . لم لا أتحدث إلى زهيره بالتليفون . إنها الغيرى . فلم لا تكون لى وقمت إلى التليفون أحـدثها . ولم تكد تسألنى عن إسمى وأجيبها حتى صاحت

– هو انت . الموسيقى الشاب . لم لم تبق

(البقية على صفحة ١٩)

ساعة مع الرسام زكى

الفنان المصرى الذى (فاصلت) معه وزارة المعارف على لوحة فطلب هو ٨ جنيهات ...

وعرضت عليه هى ٥ جنيهات !

لمندوب الجامعة الأستاذ نزيه مسعد

تلقينا الدروس معاً وتخرجنا من مدرسة واحدة ثم افترقنا هو إلى وظيفة الحكومة وأنا إلى العمل الحر الى الصحافة

كان فى صغره ميالا إلى الرسم لدرجة أن فاز بإعجاب الجميع ثم قوى تلك الملكة بجده واجتهاده فبرع فى فنه حتي جاد فأجاد .



الرسام زكى بريشة الرسام زكى

سافر فى صيف إحدى السنين إلى فرنسا فعرض فى « شاتل جويون » أول لوحاته وبدأ نجمه يسطع . . . ابتاع الجمهور كل صورة مما شجعه على إقامة معرضين فى السنة التى تلتها احدهما فى باريس نال قسطاً كبيراً من الرواج فترك وظيفة الحكومة غير نادم على حياة «الزوتين» والكسل وكرس أوقاته للعمل حراً طليقا فى سبيل فنه المثمر .

وفى العام الماضى تناقلت البرقيات اسمه وتسابقت الصحف والمجلات إلى الاشادة بمقدرته وتخاطفت أيدى المقدرين للفن رسومه الناطقة بمصر وجوها الصافى بآثارها وعاداتها بمناظرها الخلابة وشمسها المشرقة .

تهافتت جماهير لندن وباريس وبروكسيل ومارسيليا وروما على صوره تشجع هذا الرسام الفنان الذي خرج على العادات البالية القديمة متسلحا « بريشة وكمية من الماء وبعض الاصبغة »

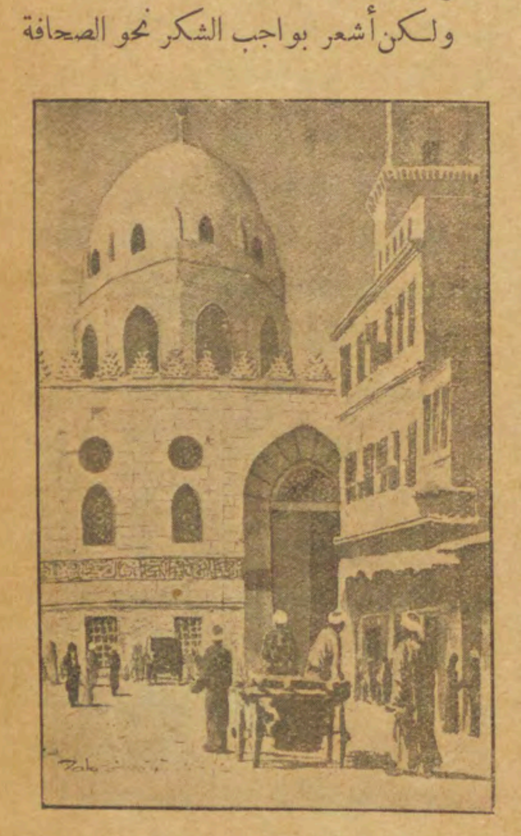
فماذا فعلت مصر لابنها الذى أذاع صيتها وبث لها الدعاية فى عواصم الغرب ؟ أتدرون المكافأة التى نالها هذا المجاهد الشاب — أقول المجاهد لانه أول مصرى رسام خطرت له فكرة المهاجرة والارتزاق من ريشته انها كانت مساومة مملة لصورة مائية وضع لها ثمنا ثمانية جنيهات فأرادت الحكومة ابتياعها بخمسة فقط ثم جائزة أخرى لم تتعد القول .

هذه هى المكافآت التى فاز بها زكي الرسام من وزارة المعارف وهي لاتوازى جزء على مائة من الجهود الذى يبذله فى رحلاته

قمت بزيارة معرضه فى فندق الكنتننتال حيث عرض مايقرب من السبعين لوحة امتازت بصفائها ودقتها وكان ثانى يوم الافتتاح فاحصيت عدد اللوحات المباعة فهل تدرون كم بيعت . ؟ أترك تعدادها للجمهور الفنى والحكم على نفسه فى تقصيره وتقصير الحكومة على التشجيع . رحب بى الرسام زكى وقال :

- - ماذا تريد أن أقول لك ، أنا «زهقان» قوى ونادم على عودتى الى وطنى حيث لاتعضيد ولا تشجيع أدبيا كان أو ماديا وحيث لايوجد الا الوعود . . . !

ولكن أشعر بواجب الشكر نحو الصحافة



احدى لوحات الاستاذ زكى فى معرض الكنتننتال

المصرية التى اهتمت كل الاهتمام بمعارضى سواء كانت هنا أو فى أوروبا

— ماهى مشاريعك ؟

— مزاولة العمل باستمرار والسير على الخطة التى رسمتها لنفسى باقامة المعارض فى عواصم أوروبا لاطلاع الرأى العام الغربى على الفن الجميل المصرى ولأبرهن لهم أننا قوم نجاريهم فى جميع نواحى الحياة .

. . . ثم طلبت منه صورة له فأخذ ريشته ورسم نفسه .



منظر آخر من لوحات الاستاذ زكى فى معرض الكنتننتال

صفحة من تاريخ الحرب العظمى

الجنرال نيفيل يقود الفرنسيين الى الموت فيثورون ضده!

هل منكم من يعرف أن الجيش الفرنسى قد تمرد أثناء إحدى الازمات فى الحرب الكبرى ؟؟ ستهزون رؤوسكم عجبا ولكن هذا التمرد قد حصل فعلا وان احتفظ بأمره سراً حتى عن حلفاء فرنسا فى الحرب وعن الامة الفرنسية نفسها.

ورغم أن العالم قد أدرك أكثر ما حدث فى الخفاء بين عامى ١٩١٤ و ١٩١٨ إلا أن ظل يجهل تماما هذه المحنة الخطرة التى اجتازتها فرنسا والتى كادت تقوض أركانها تماما .

ولو أنه تسرب الى ألمانيا خبر هذا التمرد لاغتنمت الفرصة ولأمكنها أن تقضى على فرنسا فى فترة وجيزة ولكن قادة الجيش الفرنسى بذلوا جهداً جبارا ليحولوا دون أن يذيع هذا الشر الخطير

وقد كان السبب الحقيقى لهذا التمرد حماقة الضباط الفرنسيين وخططهم التى قلما لم تبيح مذبحة لجهودهم . . وقد ظلوا زهاء عامين وهم يقذفون بالجنود على خطوط الدفاع المعادية فيتحملون الخسائر الفادحة ولا ينالون من الانتصار شيئاً يذكر حتى لم يعد ثمة صبر في نفوس الجنود اليائسة وفى تلك اللحظة الحرجة حل نيفيل محل جوفر فى قيادة الجيش وبدلا من أن يتعظ بالخسائر الماضية أصر على أن يهاجم أقوى جزء فى دفاع الالمان فكأنه كان يقذف بجنوده الى الموت المحقق والهلكة وقد كان يزعم أنه سيستطيع فى ظرف أيام ثلاثة أن يقتحم دفاع الالمان وأن يكتسحهم أمامه حتى يحتل الرين .

وفى اليوم السادس عشر من ابريل قذف بجنوده فى منطقة شمبانيا ولما أرخى الليل سدوله على الميدان المغطى بجثث القتلى واشلائهم لم يكن نيفيل قد قطع من الستة اميال التى وحد بها الا نصف ميل .

وارتاع الجنود السيغاليون لكثرة القتلى ففروا من الميدان بل حتى اقتحموا قطارات الاسعاف فى ذعرهم من الموت المحقق اذ بلغت خسارة الفرنسيين من الرجال مائة وعشرون الفا دون ان يتقدموا شبرا واحدا .

وفى اليوم الثالث من مايو تجمهرت احدى الفرق الاجنبية وجعلوا يصيحون أنهم لن يحاربوا بعد ذلك فيسيروا الى الموت بأرجلهم بينما زملاؤه يعملون فى مصانع الذخائر دون التعرض لشىء من الخطر وينالون لذلك عشرين فرنكا كل يوم

واخمدت هذه الحركة ولكنها مالبثت ان ظهرت فى وحدات اخرى وفى العشرين من مايو انتشر التمرد بشكل قوى خطر بين الفرق المختلفة وكانت أغلب الشكوي من أن الفرق كانت تؤمر بالعودة الى منطقة القتال بعد راحة وجيزة وسارت فرق بأكملها نحو باريس لتطلب الصلح أو أن تجاب مطالبها ولكن أخطر ثورات التمرد كانت فى احدى الفرق الروسية .

فقد أرسلت هذه الفرقة المكونة من خمسة عشر الف جنـدي الى فرنسا لتتجهز بالاسلحة ولكن وصلتهم أنباء عن الثورة فى وطنهم فانتخبوا مجلسا إداريا من بينهم قرر لهم أن يتبعوا نيفيل ولكن هذا أفنى نصفهم فى هجوم واحد فتمرد الباقون بشكل صريح علني حتى اضطر نيفيل الى أن يحوطهم بقوة كبيرة من الجنود الفرنسيين الذين أصلوهم ناراً حامية حتى خضعوا

ولكن روح التمرد ظلت تسري كالنار فى الهشيم حتى قدر لهذا الموقف الحرج أن ينقذ فعين الجنرال بتاين مكان نيفيل وكان بتاين ضابطا حكيما فطاف بكل الفرق وجعل ينصت إلى شكواها ويشجعهم على قولها بصراحة ثم عاد يؤنبهم برفق لانهم عرضوا سلامة الوطن للخطر وهكذا اكتسب محبتهم وأعاد الطمأنينة إلى قلوبهم ولكن بعد ذلك اتخذ خطوات حاسمة للقضاء على حركة العصيان فأعدم ثلاثة وعشرين من الزعماء رميا بالرصاص ونفى مائة وثلاثين من الباقين

ولكن العامل الحقيقى الذى مهد لبتاين أن يتسيطر على الموقف مااشتهر به من أنه كان يخاف على حياة رجاله ولا يرضى أن يعرضهم لاخطار لاطائل وراءها وهى الصفة الحكيمة التى ظلت تذيع عن طول الفذة التى ارتقى فيها من ضابطا بسيط حتى أصبح جنرالا أعلى وتولى قيادة الجيش الفرنسى



كل شيء هادىء في ميدان اثينا خلال هذا الاسبوع

ولذا فحديثنا هذا الاسبوع سيكون عن أدباء من صنف آخر .. صنف خلق حوله جوا من الارستقراطية والابهة وترفع عن مقارعة أدباء أثينا . .

منذ خمس سنوات والجماعة التي نقصدها تحتل مقاعد أحد أركان جروبى القديم فى مساء كل يوم خميس ، لا تنقطع عن عشها صيفا أو شتاء . . وهذه الجماعة قوامها : محمود تيمور وزكي طليمات وطاهر راشد وتوفيق الحكيم ومحمد امين حسونه ومحمود عزى وأحيانا الدكتور ناجي وراشد رستم وطاهر لاشين وحسين فوزى وغيرهم ممن رأوا أن يأسسوا (جمعية العشرين) ويجعلوها وقفا على عدد محدود ، فشاء الطالع الاسود الذى يلازم أدباء أثينا أن يسرى اليهم وأن تفشل الجمعية بعد عشرات من حفلات الشاى أقيمت فى منزل الاديب محمود تيمور وأحيانا فى منزل زكي طليمات ، الفنان المعروف ، لتحبيذ المبادىء التى وضعت للجمعية .

وترى الحديث يدور بين أدباء جروبى حول تمصير الادب ومحاولة إيجاد مسرح تظهر على خشبته جهود الاستاذ ز . طليمات ، وصبغ الادب الحالى بألوان صارخة أو أخرى خافتة واستعراض لحالة القصة المصرية وتعليق بسيط على هامش الافلام السينمائية التى تظهر خلال الاسبوع ، ثم تعرض برامج التصييف ، وتكثر المقترحات حول دوفيل وفيشي وبحيرات سويسرا وتتواضع المسألة عند البعض فيفضل هواء جبال لبنان ، أما الاديب محمود عزى ، فلا يمكنه مطلقا أن يترك رأس البر ولا سنة واحدة . .

وشتان بين مناقشات أدباء جروبى ، التى يراعى فيها أبهة الجو المحيط بهم ، فتراها تدور فى تؤدة وهدوء كالسحر ، وبين مناقشات بيرون واثينا التى تجرى فى عنف وصخب حول الاديب فلان أو الممثلة فلانة وتنتهى بتحطيم قوائم الترابيزات وأقداح الزبيب !

وقد كهربت الجو تماما ، رسالة الاستاذ توفيق الحكيم التى بعث بها للدكتور طه حسين وكانت كقنبلة حشيت بأفكار ونزعات افراد (جمعية العشرين) ، سمع دويها بين حلقات الازهر وفريق المحافظين ، فكان دويا اهتزت له العمائم فوق الرؤوس ، وخلاصة ماحدث ، ان الاستاذ الحكيم يريد أن يكون لمصر شخصية مستقلة بها تفصلها عن العرب وعن بقية الشعوب الشرقية الأخرى وان العرب جنوا على مصر وانه ليس لهم أرض ولا ماض ولا عمران ، مروا على الحضارات المختلفة فاختطفوا من أطايبها اختطافا ركضاً على ظهور الجياد.

وكانت مناقشة حادة بين الاستاذ صاحب البحث والاديب حسونة ، فكل منهما يحاول أن يثبت لصاحبه صحة نظريته ، ولعل خير مايفعله محرر هذا الباب حيال هذا الموضوع ، أن يحيل الاستاذ الحكيم إلى ماذكره المستشرق الاسبانى فى نشيسكو فيلا سباسيا بشأن العرب ، فهذا الرجل الاوربى يفاخر بأجداده العرب الذين حكموا إسبانيا وشطراً طويلا من أوربا مئات السنين ، تراه يقول فى مقدمة كتاب « على بساط الريح » ما يأتى بالحرف الواحد :

ليس فى طاقتنا نحن الاندلسيين المعتنقين بايمان ثابت دين المسيحية أن نجحد دين أسلافنا المسلمين ، فلئن كان الأول دين ضمائرنا فالثانى ما برح نتاج خيالنا القوى المزدان ببدائع التصور . وإننا على رغم لباسنا الحديث واهمالنا لغة أسلافنا العرب مانزال حفدة أولئك البدو الذين تعودوا فى وحشة الصحراء أن يخاطبوا الله وهم قعود أمام خيامهم المنسوجة من شعر الابل

وكما أننا لو انتزعنا بعض الكلس عن جدران جل كنائسنا وجدنا تحته ، لمعا مذهبة لاسم الله الاقدس المحفور بالحروف الكوفية ، فكذلك لو خدشنا بالأظافر بشرتنا الاوربية الصفراء لبرز لنا من تحتها لون بشرة العرب السمراء . ان قوميتنا الغربية ماهى غير العرض الظاهر وأما القومية الشرقية فهى حقيقتنا الخالدة ، وان كل ثوراتنا الادبية القديمة والحديثة لم تكن فى الغالب غير أثر للروح العربية التى تطفر من أعماقنا محتجة ناقمة ، لان ابن الصحراء المتمرد الحر الذى تعود الهواء الطلق تحت نور الشمس لا يقوى على الحياة خلف القضبان المتراصة فى الاقفاص المظلمة المثقل جوها بكثافة القواعد المنطقية والمناهج اللغوية.

***

إذا كثر الشعراء قل الشعر ...

هكذا يقول الدكتور زكى مبارك ، حيال جمعيات الشعراء التى أخذت تبنى الواحدة بعد الاخرى ، كما تبنى البيوت فى هذه الايام تفريجا لأزمة المساكن ..

وأخيراً تصافح الشاعر الحاج الهراوى وجمعية ابولو ، بعد أن رأى الا مفر من ذلك وان فكرة (جمعية عكاظ) ومجلة عكاظ الشعرية التى حاول أن يصدرها ليحارب بها جمعية ومجلة ابولو . قد تبخرت وتطايرت فى الجو كما يتطاير البخار الذى تمزقه الرياح فى يوم عاصف!

عندما دعى الاستاذ الهراوى الى اجتماع

الاسبوع الماضى للتفكير فى إنشاء جمعية تنشد الشعر فى موسم المولد النبوى حضر الاجتماع جمهرة وافرة من خيرة الشعراء والادباء وأهل الفضل . فلما استقر بهم المقام حاول البعض أن يغير من الغرض المقصود به هـذا الاجتماع إلى الدعوة لتكوين جمعية اسمها (عكاظ) لكن بعض اعضاء ابولو من شهود الاجتماع ثاروا ضد هذه الفكرة وعدوها تجاهلا بجمعيتهم واعتبروا هذا نهاية فى الجحود والتخاذل . والانكى من هذا انه عند التصويت للجنة التنفيذية اخذت جمعية ابولو خمسة كراسى من سبعة والسادس اخذه الجارم ممثلا وزارة المعارف وبقى الاستاذ الهراوى بمفرده . قال فيها احد اعضاء جمعية عكاظ التى فشلت :

فزكاة صحبته سماع قصيدته
أبياتها قـد زلزلت زلزالا
فاذا عصيت فقد عققت لباقة
وإذا رضيت فقد حملت جبالا

وما دام الحديث قد جرنا إلى ذكر الحكم التى يتوج بها الدكتور زكي مبارك انتقاداته المرة ، يصح أن نقول ان حضرته قرفان جداً هذه الايام من سوق الادباء ، وهو لا يغادر المنزل الا فيما ندر ، وينتظر بفروغ صبر حلول يوم ٢٠ الجاري للسفر الى باريس والتحليق في جو آخر أكثر حرية وأعم ضوءاً ، وسوف يكيد شيخ العروبة زكي مبارك ، ويخرج من هناك الجزء الثانى من كتابه «تغزل بنات باريس فى عيون ابن سنتريس »

ومن المعروف أن سنتريس هذه هى البلدة التى أنجبت دكتورنا العبقرى ، ويظهر أن هذه البلدة لم تشعر بالازمة فى هذا العام ، فكبار الاغنياء أصبحوا يهرشون جيوبهم فى هـذه الايام من فعل الازمة ، والدكتور زكى مبارك يسافر الى فرنسا فى الدرجة الثانية . . .

* * *

فى فلسطين جريدة اسمها (المطرقة) وقد قرأنا فى أحد أعدادها الاخيرة ، انها ستصدره عددا خاصا باسماء السماسرة الذين باعوا أرض فلسطين (لبناة الوطن القومي اليهودى) وسيحوى هـذا العدد أسماء الذين سمسروا على أراضى فلسطين ومقدار الاراضى التى باعوها لليهود منذ الاحتلال الى اليوم !

وهذه فكرة غريبة فى إصدار أعـداد الصحف الخاصة ، لم يكتشفها المصريون بعد !

* * *

اعتزم الاديب يوسف طيرة طبع دليل عن أعلام المسرح المصرى وكل من لهم اتصال بفن السينما أو الغناء أو الموسيقى ويحوى هذا الدليل تاريخ حياتهم ونشأتهم وصورهم . وهى همة يشكر عليها الاستاذ طيرة . انما المهم فى المسألة ان اكثر من ثلاثة ارباع الكتاب سوف يكون خليطا من الوهم والخيال ، لان معظم الممثلات ستذكر اللى أبوها أصله كيت وكيت وإنها هوت فن المسرح وهى فى السادسة من عمرها .. . الخ هذا الخلط الذى تتمشدق به ممثلاتنا «اشموز»

بيان

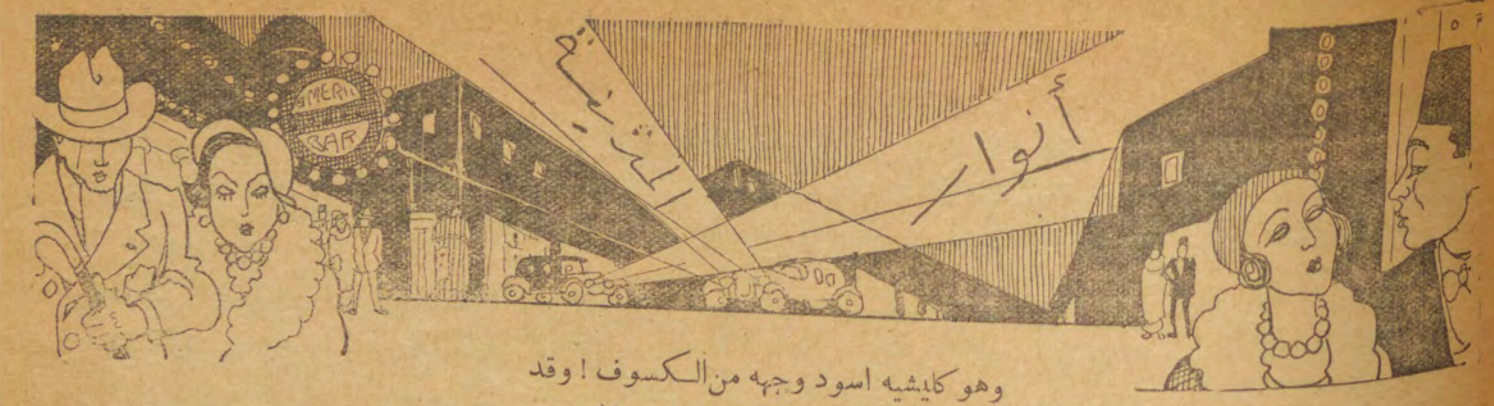
جاءتنا الكلمة الآتية من الاديب معاوية محمد نور وقد نشرناها تشجيعا له وتبيانا للآمال الادبية التى تجيش فى صدره بعد ان استبعدنا منها الجمل والعبارات التى تمخضت عنها ثورته . السودانية الرشيقة ! وهى جمل وعبارات وجهها الى أديب شاب معروف خيل اليه انه كاتب الخبر كان يمكن أن تذهب به وبمحرر هذه المجلة الى ابواب محكمة الجنح !

رئيس تحرير مجلة الجامعة الغراء

تحية واحتراما وبعد — قرأت فى عدد الجامعة الماضى خبرا عن الحفلة التى اقامها المستشرق مستر بارير تحت عنوان (بين بيرون واثينا) — وبما ان فى ذلك المقال جزء اعنى ، فيهمنى طبعا ان اصحح الواقعة .

يقول الكاتب انى اردت دخول الحفلة فمنعنى البواب . مع ان الحقيقة ان وصلتنى الدعوة بواسطة الاستاذ محمود تيمور الذى الح على الحاحا شديدا فى الذهاب معه لانه يود ان يعرفنى باصحابه المستشرق وخاصة بالاستاذ باكستون الذى قرأ لى قصة (الموت والقمر) من بين مجموعة الاقاصيص التي اختارها للترجمة . فذهبت والاستاذ تيمور معاً . وبعد أن عرفني الاستاذ تيمور بمعظم الحاضرين استمر الاستاذ باكستون يتكلم معي طيلة مدة الاجتماع الى ان غادرنا . وعرفت من حديثه معى انه يعرف عنى الشىء الكثير . فهو يعرف شيئا عن دراستي واستقامي بالادب من بعض صحبه الانجليز . كما انه يعرفنى عن طريق حديث الاستاذ تيمور . وقد حدثنى انه قرأ قصتى واعجب بها لانها فيما يعتقد تختلف عن القصص المصرية التى لايخلو تركيبها من المغزى فأجبت ان العناية بالمغزى فى القصص المصرى ليس بالشىء الغريب اذا لاحظنا تاريخ القصة فى مصر . فقد ظلت القصة تعليمية او مايقرب من ذلك طيلة القرن الثامن عشر فى انجلترا الى اوائل القرن التاسع عشر . وقد ابتدأ بعض الشبان يقومون بالتجارب الجديدة . وقصتى من هذا النوع الذى نحاول به التجربة القصصية فى غير الحكاية والمغزى وكان المستر باكستون مهتما فى الحديث معى حتى إنه سألنى رأيي في الدكتور طه حسين من حيث القيمة الادبية لانه لم يستطع الى الان العثور على رأى فيه غير متأثر بالميول الدينية والسياسية . فأجبته بما ارى مما لا يتسع المجال لسرده الان . ثم قال إنه يصعب عليه فى كثير من الاحيان فى فهم القصص المصرية بخلاف قصص الاستاذ تيمور واضحه سهلة لان خط سيرها واضح سهل . وليس أمكر عيب ولا مدحاً فى ذاته ولكن أوضح فكرتى له سبب فى تيمور مقصيص (انتونى ترولوب الانجليزى) فهو له [illegible] ترولوب كما له سيئاته . فوافقنى على [illegible] هذه الاحظة . واستمر بنا الحديث فى [illegible] كثيرة . وأخيراً سألنى أنه سمع أنى اكتب بالانجليزية فهل عندى شىء مما افكر فأجبت بالايجاب واعطيته قصة كانت معى كتبتها بالانجليزية فاخذها معه ليقرأها فى انجلترا ولينشرها لو تيسر له ذلك . فشكرت له صنيعه .

معاوية محمد نور



سميرة أيضاً

وسميرة هى القصة التى نالت الجائزة الاولى فى مباراة التأليف المسرحى ومثلتها السيدة عزيزه أمير مع فرقة من الهواة والهاويات على مسرح الاوبرا الملكية . . . وسقطت سقوطاً باهراً . . كما نالت من المرمطة والبهدلة مالم تنله قصة مصرية منذ فكر الادباء فى خلق المسرح المحلى . . . وكان مما يثير الدهشة أن تحظى تلك القصة الضعيفة بفخر أن تكون باكورة نشاط الزميل زكى طليمات . . .

وقد وزع المؤلف اكبر عدد ممكن من تذاكر الدعوة على رؤسائه وأصدقائه . . وكانت نظرة واحدة على المقاصير والمقاعد تكفى لتبين وجوه عبيد الله الذين اعتادوا ألا يدفعوا قرشاً واحدا لمشاهدة قصة فى مسرح أو سينما باعتبار أن لديهم (حقاً مكتسباً) فى مناكفة الممثلين والممثلات مجانا ولوجه الله!

ولكن بعض السنة السوء تهمس بانه رغم كل ذلك فان شباك الاوبرا قد اعطى مبلغاً لا بأس به بعد الدعاية الواسعة التى عملت للقصة وذكرفيها اسم المخرج واسم الممثلات الناشئات من بنات العائلات . . وأن ذلك المبلغ وضعت اليد عليه السيدة عزيزه أمير واستحلته لنفسها وذكرت بيانات عن اجور الاعلانات وبعض المصاريف الضرورية الاخرى .

وتفكر السيدة عزيزه أمير الآن فى القيام برحلة فى بعض مدن الارياف تمثل فيها (سميرة) وتستعين فى اغراء الجمهور على حضورها بوضع الكليشيه اياه . . وهو (الرواية التى نالت الجائزة الاولى فى مباراة التأليف المسرحى) . . وهو كليشيه اسود وجهه من الكسوف ! وقد بدأت تتفاوض مع بعض الممثلين والممثلات الذين مثلوا معها القصة على مسرح الأوبرا ولكنهم اعتذروا واشاروا إلى الاجور المستحقة لهم عن حفلات الأوبرا .

وتستعرض السيدة عزيزه الآن قائمة الاصدقاء والصديقات الذين يمكن أن تؤلف منهم فرقة تقوم بتمثيل القصة . . . ويذكرون



السيدة عزيزه أمير

أن السيدة زينب صدقي — وانها ممثلة كبيرة فى الاستيداع — قد يعهد اليها بدور سعاد الذى قامت بتمثيله السيدة ميمى شكيب . . . ولكن زينب تشترط أن يكتب اسمها بنفس البنط الذى يكتب به اسم عزيزه أمير . . وأن تعين من قبلها مندوبا للاشراف على حسابات الرحلة . .

بديعة وفتحية

ويبدو لى ان السيدتين ترغبان – وبأى شكل كان – فى ان تثبتا للمساكين من سكان القاهرة الذين يقضى عليهم الفلس وحكم الازمة بالبقاء فى هذا الحر .. ان تثبتا لهم بان المنطقة الواقعة بين كوبري الانجليز وشارع الهرم منطقة حربية . وأن كل شيء فيها غير هادىء! بل ان مناورات الطرفين قد تعدت التراشق بعناوين (الاسكتشات) المسرحية . . . من (مانتش قدى) بكسر التاء ! و (يالله حسن الختام) و (جوز الست) الى ارسال المندوبين لجس النبض .. ورسم الخطط ونقديم التقارير

ويعلم القراء ان السيدة بديعة مصابنى قد افتتحت صالتها فى الاسبوع الماضى . . ومن بين الممثلين الذين انضموا اخيراً الى الصالة محمود التونى الذى كان يعمل الى مدة قريبة فى فرقة السيدة فاطمة ومن بين ادواره الهامة التى قام بها فى الفصل التمثيلي الماضى (دور الحمار) الذى تركبه فاطمة فى قصة (توتو) وخطر لبديعة أن تجس نبض حديقة فتحية فى يوم افتتاح كازينو بديعة فارسلت محمود التونى الى حديقة فتحيه واعطته عشرة قروش ثمن (الطلب) الذى سوف يستهلكه وكلفته أن يعود مسرعا ليخبرها بما رآه ...

وجاس الممثل المندوب . . باعتباره أحد زبائن الصالة ووضع ساقا على الاخرى ثم صفق وسرعان مااستقرت كأس الصودا الشقراء على المائدة .. وتلتها كأس اخرى وحليت الجلسة فى نظره فظل يشاهد بروجرام الليلة . . . الى ان تذكر أخيراً بانه مبعوث فى مهمة خاصة . . . فأسرع الى حاكمة كازينو الفانتازيو وفى جيبه المستندات التى تثبت اداءه المهمة . . . وهي (بونات) الطلبات التى استهلكها !

موقف حرج

اسطفان روستى من الممثلين الذين ساهموا فى نجاح مسرح رمسيس منذ انشائه . . كما أنه من الذين شاركو يوسف وهبي لياليه الحمراء فى شوارع روما ونابولى . . !

وقد انضم اسطفان روستى اخيراً إلى فرقة السيدة فاطمة رشدى . . . ولكنه رعاية للود القديم بينه وبين يوسف قبل أن يعمل على مسرح مدينة الملاهى مدة شهر يونيو حتى تبدأ فاطمه عملها فى الاسكندرية . .

وحدث فى احدى ليالى الاسبوع الماضي أن كان اسطفان يمثل امام يوسف دور مرأة في ثياب بلدية . . . مكونة من جلباب واسع وسر ويل بلدية . . وأحس اسطفان أن الرباط الذي يجمع اطراف السروال قد انحل وهدد السروال بالسقوط . . . وكان الموقف يقضى بان يرفع يوسف اسطفان ويلقى به إلى الارض فلما هم يوسف بذلك قال له اسطفان (حاسب على دانا وليه كبيره) ! ولكن يوسف لم يفطن إلى ماقصد اليه الممثل الذى امامه ورفع اسطفان فهبط السروال وضجت القاعة بالضحك ولم يجد الممثل المسكين طريقة للتخلص من ذلك الموقف الحرج إلا الخروج من المسرح ووقف يوسف امام جمهور مدينة الملاهى يستقبل سخريتهم من ذلك الموقف !

عند ما تحب المرأة

كان من اهم الاغراض التى رمت اليها النجمة السينمية السيدة آسيا من الاشتغال بصناعة السينما . . . واخراج ذلك العدد من القصص السينمية التى أخرجتها وقامت فيها بدور البطلة كان من أهم تلك الاغراض الدعوة لكل ماهو مصرى فى الخارج . . . وكانت آمال النجمة الفاتنة ذات العيون الساخنة تتجه إلى إخراج قصة سينمية مصرية ناجحة جديرة بان تعرضها دور السينما فى أوروبا وأمريكا. ولذا ما كاد يظهر فيلم (عندما تحب المرأة) وينال ذلك النجاح الذى ناله حتى طبعت منه نسخا مختلفة وأرسلتها الى متعهدى توزيع الافلام فى أميريكا الجنوبية وخاصة البرازيل . . . بعد أن تقرر عرض (عند ما تحب المرأة) فى العراق وتونس ومراكش .

أما فيما يختص بعرض الفيلم فى أوروبا فسوف تنتهز السيدة آسيا فرصة رحلتها فى أوروبا وهى الرحلة التى ستقوم بها فى اوائل شهر يوليو القادم لمفاوضة دور العرض فى عواصمها الكبرى على شروط ذلك العرض ولا نملك اذاء ذلك إلا أن نرسل تحياتنا إلى النجمة المحبوية ونهنئها على تحقيق آمالها الوردية فى نهضة فن السينما بمصر

م . ل
هاوى سينما



حقائق قصيرة ومدهشة

* طار أحد الصحفيين السويديين فوق اوروبا باسرها ثم كتب ذكرياته عنها فقال أن هامبورج بها اقبح النساء وبرلين بها اشرس الرجال وبراج اكثر المدن لهواً ودانزج ارخصها وبرسلاو اقبحها طعاماً

* طلب القس جون هوسكنز راعى احدى الكنائس الاميركية تصريحاً لأن يبيع الجعة لزوار كنيسته

* اصبح من الممكن أن يلون الانسان ريش الدجاج كما يشاء بان يضيف مساحيقاً كيميائية إلى طعامه منذ الصغر.

* ريا ناثيسون فتاة امريكية فى السادسة عشر من عمرها استنشقت قدراً بسيطاً من السعوط فظلت تسعط اربعة ايام دون انقطاع

* يقول عالم فرنسى أن النمل عند ما تستيقظ من النوم تتثاءب وتتمطي مثل الآدميين تماماً.

* اقفلت تسعون فى المائة من مدارس ألباما - وعددها كلها ٢٤٠٠ مدرسة - لأن خزانة هذه المقاطعة الاميركية قد خوت تماماً واصبح سبعة آلاف مدرس دون عمل كأثر لهذا الاقفال.

* لم يأتمن جوناه تومسون الفلاح الاميركى مصارف المدينة على امواله فجعل يكدس أوراقها فى غرفة خفية بمنزله وذهب ذات يوم ليعد ما تجمع عنده فوجد الفيران قد أتت عليه كله.

* اثبت تعداد اميركى أن بالولايات المتحدة ٣٩٦٠ شخصاً سنهم فوق المائة.

* عند ما اعتقل يوسف فيروكى أحد سكان فرسوفيا خلع (الكلابشات) الحديدية التى كبل بها وابتلعها اذ أن يوسف هذا كان يرتزق من ابتلاع الساعات والنقود الزجاج المهشم في المعارض.

* بلغت الضريبة التى تحصلت على الجعة فى الشهر الاول للسماح بشربها فى نيويورك سمائة الف جنيه!

* يقول طبيب اميركى أن مليونا من الاطفال فى الولايات المتحدة عرضة لأن نشبوا فى ضعف مؤلم باعصابهم كنتيجة للشقاق الدائم الوقوع بين والديهم!

* يقول الاستاذ روبرت كوخ الالمانى أن باستطاعة العميان بعد شيء من التمرين أن يميزوا الالوان المختلفة باللمس!

* الآنسة لويزاجرب فتاة اميركية اصطدمت بمصباح كهربائى فى الطريق اثناء قيادتها لسيارتها ولكنها لم تصب بسوء ثم عادت لتبحث عن حقيبتها التى فقدت منها فلمست سلكا كهربائيا كان متصلا بالمصباح فصعقت لتوها!

* حاول سائق قطار فى امريكا أن يحركه فلم يستطع وبعد بحث طويل وجد جماعة كبيرة من النحل قد حطت رحالها عليه ثم ملأت اجزاءه بالشمع.

البنطلونات فى بودابست

شاعت مودة البنطلونات لدى النساء فى بودابست بدرجة هائلة تقليداً للنجمة الالمانية مارلين ديترش حتى صدرت اوامر للبوليس بان يقبض على النساء اللاتى لايلبسن ملابسهن المعتادة ولا هم لرجال البوليس الآن إلا تفتيش المارة بالبنطلونات للتأكد من أى الجنسين هم

من عض أنف الأمير؟

فيينا فى حيرة بشأن الأمير شتارهمبرج وأنفه ففدبدا الامير ذات يوم وأنفه معضوضة بجلاء تام وقالت احدى جرائد النازى أن زنجية هي التى عضت الأمير إذ كان يمزح معها فى مقهى ولكن الامير زعم أن كلباً هو الذى عضه ورفع دعوى على الجريدة حكم له من اجلها بخمسة عشر جنيها ولكن ذلك لم يسكت ألسنة فيينا ولازالت تذهب فى حديث أنفه كل مذهب.

ومن اخبار فيينا أيضا أن الحكومة حرمت لبس القبعات العالية لأن رجال النازى كانوا يخبئون البيض الفاسد تحتها.

خمسة آلاف جنيه فى ساعة

الآنسة بربارا هاتون هي اغنى نساء العالم قاطبة اذ هى وريثة عمارات ولوورث الهائلة وقد تزوجت اخيرا من امير اوربى مفلس يدعى الأمير اليكسيس مديفانى ورحلا معاً إلى باريس حيث اشترت بضعة أشياء بسيطة تلزمها فى مدة ساعة بخمسة آلاف جنيه وتتسابق محلات الازياء فى باريز لتحوز رضاها وتورد لها حاجتها من الملابس التى يزيد ثمنها عن مائة الف جنيه كل عام.

قدرة مدهشة

فى عام ١٨٣٧ كان فى مدينة لاهور الهندية ناسك يدعى يوجى هاريداس وقد وضع ذات يوم تحت اشراف الرجاة رانجيت سنغ فى صندوق اقفل وختم ودفن تحت الارض فى كشك منعزل فى حديقة الرجاه اقيم عليه عدو من الحرس ليل نهار وظل كذلك اربعين يوما ثم ذهب الرجاه فى حضرة ثلاثة ضباط بريطانيين وفتح الصندوق ثم رش بعض الماء الساخن على وجهه فتنفس الناسك بعمق ثم استعاد رشده دون أن يصاب بشيء بعد كل هذا السجن الغريب وقد احب هذا الناسك بعد ذلك فتاة وفر بها إلى التبت حيث تزوجها.

صورة مصرية ساخرة!

عزومة سوداء

بقلم عبد الحميد يونس

لما رأيت جماعة الصحفيين يكلفون بهذا النوع السهل من تسويد الصفحات الذى يسمونه « الاستفتاء » حيناً و « الحديث » أحياناً قلت فى نفسى وما الذي يضرك إذا عملت على تقليدهم ؟ ولكن أين أنت منهم ألست ترى أنهم يفتحون أفواه العظماء عنوة ويسجلون أحاديث القادة عنوة والناس يقبلون على قراءتها عنوة كذلك ؟ على أن هذا لا يمنعنى من أن أقيد حديث رجل متخصص فى المآدب والحفلات هو رخا أفندى الباشكاتب الذى وصفته لك في الاسبوع الماضى . . .

* * *

قال « أنتم تعرفون سامي أفندي الموظف بالنهار والمغنى بالليل وتعرفون أن صوته الحنون مهد له سبيل الاختلاط بالعائلات الارستقراطية والاوساط الراقية ، جاءنى هذا الزميل في المكتب وأخبرني أن أمين افندى قد دعاه للغناء في « ليلة الحناء » لابنة أخته وقد جبذت له اجابة الدعوة على شرط واحد هو أن يأخذني معه ، ولما كان صديقي من أولئك الذين يهتمون بالرسميات فقد ذهب الى صاحب الدعوة وطلب منه فى رفق أن يدعونى الى هذه الحفلة المباركة !

« دعانى أمين افندى وهم بالانصراف من الديوان ولا أخفي عليكم فلقد قبلت الدعوة في سرعة ولهفة خوفا من أن يعود في كلامه ، ولما رتبت أوراقى وانصرفت قابلت سامي افندي وصاحب الدعوة على السلم يتحدثان وسمعت الاول يقول سأحضر متأخرا لأن جماعة من الاخوان سيتناولون عشاءهم عندي . فأجاب الآخر هاتهم معك فان الفرح لا يضيق بعشاء اخوانك !

« ذهبت في تمام الساعة السابعة ودخلت المنزل وصعدت سلما ضيقاً وسرت فى دهليز وضعت فيه كراسى الفراش الخيزران بنظام غريب وكانت النوافذ مغلقة يعلوها العنكبوت ويكسوها التراب ثم دخلت غرفة هى أشبه الاشياء بالكهف المظلم فيها ستة مقاعد عليها بياضات لا تعرف إذا كانت بيضاء أم سنجابية اللون وقد استغربت جدا من قيام البيانو فى صدر هذه الغرفة ولولا أني لمسته بيدى لكذبت عينى ولولا أنني سمعت بعد ذلك بقليل صاحب الدعوة يوقع عليه عاصم باشا لكذبت يدى !

« مرت دقائق جاء فى أثنائها بعض المدعوين ثم جاء أحد زملائنا الموظفين وهو شاب حديث السن ومعه شقيقته وهي فتاة من فتيات القرن العشرين سبور الى أقصى حد فراعهما المكان ولكنهما جلسا صامتين وبعد برهة همست الفتاة في اذن أخيها بما لم أسمع منه حرفا ولكنى ذكي كما تعرفون لهذا فهمت أنها تشكو فساد الهواء في الغرفة فدعوتها الى الجلوس بجوار النافذة فأطاعت بعد تردد . . . ثم سمعنا صوت سيارة تقف عند باب المنزل فارتبك صاحب الدعوة وخف لاستقبال ضيوفه الكرام وعاد ومعه رئيس الادارة ورئيس القسم ! وهنا ابتسمت الفتاة الاسبور وقالت لأخيها في صوت خافت : لو أننا فى شهر ابريل لقلنا أن هذه العزومة من أكاذيب ابريل !

« وفي الساعة العاشرة تقريبا جاء سامى افندى وعلامات الفزع مرتسمة على وجهه وسأل هل أكلتم ؟ هل شربتم ؟ فأجاب الجميع بالنفى وعندئذ ينفرد صاحب الدعوة سامي ويحدثه ثم يأخذه الى غرفة اخرى ولقد تبعتهما فرأيت أيها الزملاء منظرا عجيبا ، رأيت غرفة ضيقة بها دولاب مكسور المرآة ومنضدة رخامية من طراز القرون الوسطى وعدة قلل مكسورة .. لا تضحكوا وقفة عجين عليها غطاء ومنخل ثم حلة ما ان فتحها حتى رأيتها ملاى بالقرع الذى يكفي جيش نابليون بأكمله !

« وجلس الى المنضدة خمسة يشربون الويسكى على التناوب من ثلاث كوبات لو دعونا رئيس الادارة و رئيس القلم وطلبنا كوبات جديدة فأحضروا لنا « كاسات هواء ! »

« طلبنا الثلج فأحضره صاحب الدعوة في يده ثم أحضر قبقابا ثم لف الثلج بغطاء العجين وهشمه بهذا القبقاب وأخيراً وضعه فى صحن من الصاج ! » ضحكات عالية من أعضاء المندرة

« طلبنا طعاماً فأحضره واحد افندى وياله من طعام ! قرطاسان فى أحدهما زيتون وفي الآخر قطعة من الجبن الرومي ... أثناء هذه الوليمة السوداء قال رئيس القلم لصاحب الدعوة أذكر أننى رأيت هذا الافندى الذي أحضر الطعام قبل ذلك ، رأيته في شارع عماد الدين عند ما أصاب سيارتى بعض العطب عاقها عن استئناف المسير فأجاب صاحب الدعوة هو أخي مهندس ميكانيكى تزوج عشر مرات ! ودخل ثلاثة من الاطفال ظننتهم من أبناء السبيل فسألت عنهم فقيل لي أنهم أبناء أمين افندى من زوجته الاولي وسيتزوج الثالثة في الاسبوع المقبل !

« بحثنا عن سامى بعد ذلك فلم نعثر له على أثر . . لقد هربوا فاستراحوا وأراحوا صاحب الدعوة !

« وبعد برهة ناداني العريس وهو يشبه المماليك في مظهره له شارب مصبوغ فى الخمسين من عمره تقريبا وقال لي : تسمح تقول لأصحابك أننا فى حاجة الى الغرفة ! فلم أجبه ولكني اقترحت عليهم بالانصراف ففعلوا مسرورين بنجاتهم

« وقبل أن أختم كلمتى أقول لكم ان العروس في السادسة عشرة من عمرها كما أخبرنى صاحب الدعوة وأن السيدات كن يتناوبن مشاهدتنا من فرجة الباب . .

* * *

« وفى ظهيرة اليوم التالى ذهب أمين افندى الي رئيس القلم يعتذر له ويدعوه الي حضور حفلة زفافه فى الأسبوع المقبل ولكنه هز كتفيه وقال « اتجوز يا أمين وانبسط واترك الناس في حالهم ! »

هذا ما سمعته أنقله لكم وناقل الكفر ليس بكافر

مسرحيات ملخصة

العقد المفقود The Missing Necklace

by
Willard Mack

عن الكاتب الانجليزى ويلارد ماك
بقلم الأستاذ على احمد محرم

تشيك هيوز رجل طيب القلب ، هادىء الطبع ، ضعيف الارادة . استغلت فيه هذه الصفات اللينة ، عصابة مهر رجالها فى تزييف النقود ، واشتهروا فى مختلف أساليب النصب والاحتيال ، وبرعوا فى السطو على المنازل ، فضموه إليهم ، واستخدموه فى أغراضهم ، فكان لهم أمينا ، ولاعمالهم مخاصاً .

وفى ليلة عاصفة ، غفلت فيها عين الشيطان الساهرة على رعاية أعوان ابليس وجنوده ، هاجم البوليس مكمن اللصوص ، فقبضوا على الزعيم وعلى الاغلبية من رجاله متلبسين بجرمهم وكان تشيك بين الذين أفلتوا من قبضة الشرطة لتخلفهم عن الحضور فى تلك الليلة .

سيق المقبوض عليهم إلى ساحة العدل ، فلم يعترفوا على اخوانهم الذين لم تصل اليهم يد البوليس ، وحكم عليهم القضاء بعقوبات مختلفة تتفق ومسئولية كل فرد منهم فى أعمال العصبة الاجرامية .

تخلف تشيك عن حضور أعمال العصابة ، لسابق ارتباطه — لأول مرة فى حياته — بموعد غرام ، فحمد الظروف ، وتفاءل خيرا فى وجه مولى ، رفيقته فى تلك الليلة السعيدة عليه ، المشئومة على اخوانه

ما كان تشيك محباً للاجرام بطبيعته ، ولا ميالا الى الشر واللصوصية بغريزته ، بل كان رجلا سلس القياد ، سهل الانقياد ، يتأثر بالوسط الذى يحيط به ، وتتحكم فيه البيئة من أى نوع كانت . ولذلك استطاعت مولى — وقد أصبحا زوجين — أن تخلق منه رجلا جديداً ، فنسجت ستاراً كثيفاً بين ماضيه المخزى المعيب وبين حياته الجديدة ، حياة الرجل الشريف ، الطاهر الذيل ، النقى السمعة .

خدم تشيك — بوساطة زوجته — صرافا فى أحد البيوت التجارية الكبرى ، فقام بواجباته الجديدة بكفاية وأخلص لأعماله الاخلاص كله . وأصبح مثال الموظف الامين الصادق .

وبعد انقضاء أربع سنوات — نال الصراف فى خلالها ثقة رؤسائه الغير محدودة ، وحظى بمنتهى اعجابهم ، وعاش وزوجته فى بحبوحة من الحياة السعيدة والعيش الرغد — خرج من الحبس بعض المسجونين بعد أن أتموا ما عليهم من عقوبة . خرجوا لا ليكفروا عن ذنوبهم العديدة فيلتمسوا عملا شريفا يرتزقون منه بل خرجوا على نية العودة الى سيرتهم الأولى من النصب والاحتيال والسطو على المساكن الامنة المطمئنة . سعوا أن يعيدوا تشيك الى حظيرتهم ولكنه وقد ذاق طعم الحياة الهانئة الهادئة ، وشعر بكبرياء الرجل الشريف المستقيم رفض فى شمم واباء أن ينضم اليهم أو أن يتصل بهم بأى سبب .

وبعد شهور قلائل ، طرق باب بيت تشيك أحد زملائه الأقدمين ، فى عصابة اللصوص ، ومن الذين خرجوا حديثا من السجن . أتى لكى يطلب مخبأ يعصمه من عين البوليس المطارد . رفض تشيك ومولى هذا الطلب بقوة فى بادىء الامر ، ولكنهما أذعنا أخيرا تحت التهديد والوعيد — فقد هددهما اللص الخبيث بأن يطلع رب البيت التجارى الكبير على ماضى صرافهم الامين الصادق — وضمدا جرح رصاصة أرسلها صاحب الجواهر المسروقة وراء اللص الفار فاصابته فى جنبه الأيسر — قريبا من القلب — وأرقداه فى مخبأ أمين

لم ينتصف الليل حتى فارق اللص الجريح الحياة متأثرا من جرحه فوقف الزوجان أمام هذه المشكلة الفجائية العويصة فى حيرة وارتباك ورأيا — بعد التفكير — ان يخطرا البوليس بالحادث الغريب ولفقا حكاية تبرر وجود القتيل فى بيتهما قبلتها ادارة البوليس لما يعهدونه فى الزوجين من صدق واستقامة

حملت الجثة الى المستشفى وفتش البوليس ثياب المقتول ، فعثر فيها على جواهر ثمينة ، عرضها على أربابها ، فعرفوها وقرروا أنها تامة الامن عقد ماسى نادر

وهذا العقد الماسى سقط من اللص قبيل دخوله الى منزل تشيك ، فعثر عليه هنرى — شقيق مولى — صباح ليلة الحادثة ، فى الشارع فأعجب بدقة صنعه ، فدسه فى جيبه ، وهو لايدرك مسئولية عمله الشنيع وبدون أن يخطر أخته وصهره بما فعل

أثار اختفاء العقد شكوك رجال البوليس فجاء مفتشهم الى دار تشيك هيوز لكى يعيد البحث والتحقيق ، ورغما عن كل محاولاته ، من وعد ووعيد ، لم يصل الى ما يشفى غلته أو ينير طريقه ، فغادرهم متظاهرا بالتسليم والاقتناع وهو فى الحقيقة يبطن غير ما يظهر

شعر تشيك ومولي أنهما تحت المراقبة الدقيقة فذهب الزوج الى ادارة الشرطة يشكو ويتظلم من هذه المعاملة الشاذة . . . القاسية . فصارحه قوميسير البوليس بأنه ورجاله يعتقدون اعتقادا راسخاً أن العقد المفقود لا يزال فى دارهم ، واذا لم يظهر اليوم فلابد من ظهوره فى الغد القريب ، ونصح اليه بأن يرشد البوليس عن مكانه ، وبهذا وحده يستطيع أن يثبت للشرطة براءته ، والا اتهمه البوليس بالاشتراك فى سرقة الجواهر .

رجع تشيك الى منزله تدوى فى أذنه نصيحة القوميسير ، فوجد زوجته وشقيقها يتناولان شاى العصر فى حديقة بيتهم الصغيرة ، فدار بين الزوجين الحوار الآتى ولم يحسوا بالرقيب يصغى الى حديثهم من وراء سياج الحديقة :

— لعلك تمكنت من اقناعهم ؟

— كلا ! فانهم يعتقدون ان العقد لايزال فى دارنا ، ولذلك يضيقون علينا الخناق الى أن نعترف او يظهر المسروق ، فاذا أرشدنا الى مكانه أثبتنا براءتنا ونزاهتنا ، اما اذا اكتشف البوليس العقد — ولادخل لنا فى هذا الاكتشاف — فأنهم لاشك يعتبروننا اما شركاء فى السرقة أو على الاقل متسترين عليها .

— ولكنه ليس فى الدار ، ولا علم لنا بمكانه ، لقد فتشوا البيت مراراً ، ولم يعثروا عليه ، او على مايثبت وجوده فى حوزتنا ! من الظلم أن يعاملوا الابرياء الآمنين بهذه القسوة والغلظة .

— لو كنت فى مركز مفتش البوليس لما سلكت غير سلوكه ، هذا اذا أردنا الحق والعدل كان اللص فى بيتنا ، وفيه عثروا على الجواهر المسروقة ، فلو وجدها تامة لبعدت الشبهة عنا ولأثبتنا بالدليل القاطع نظافة أيدينا .

— ولكن أين العقد ؟ ألا يجوز أنه لم يكن بين الجواهر المسروقة ! أو سقط من اللص قبل ان يصل الى بابنا ! أن من العار ان نتهم بما لم نرتكب ، ونتحمل الأذى بغير سبب . ونؤخذ بجريرة غيرنا ! فلو كنا نقصد السرقة حقيقة أما كان فى امكاننا ان نخفى الجواهر كلها لا العقد وحده ؟

— كل هذا حسن ! ولكن البوليس لايرى هذا الرأى ، بل يعتبر من المهارة فى اللصوصية — لمن كان فى مركزنا — ان يأخذ القليل ويترك الكثير لكى يحول عنه الانظار ولكى يقيم دليلا ماديا — فى نظره — على نزاهته وأمانته وما هذا الدليل الا واهيا فى نظر رجل البوليس اليقظ . اننا بلا شك أبرياء ولا يستطيع البوليس ان يقدم برهانا على ادانتنا . ولكن الامر الذي أخشاه هو ان يتسرب الشك الممقوت الى نفس التاجر فتكون العاقبة علينا وبالا .

أنصت هنرى الى هذا الحوار بين الزوجين فقام فى نفسه عراك عنيف ، فأشفق أن يصاب صهره بمكروه ، يؤدى باخته الى الهم والنكد فاعترف لهما — فى صراحة ويقين — انه عثر على العقد المنشود فى الشارع بجوار البيت فدسه فى جيبه وهو لايدرك المسئولية فى هذا العمل فأجابته :

— ولكن أين هو ؟ أين هو ؟

— فى بيتى ! فى مكان أمين ! سأذهب حالا لاحضاره .

وما كاد أن يتم كلمته حتى هاجمهم البوليس المراقب وهم بأن يضع القيد فى يدى هنرى فتعاون الزوجان على حقن البوليس حقنة مخدرة تحت الجلد وأسرعوا بالعقد المفقود الى قوميسير البوليس .

وفى دائرة البوليس وضح الامر ، فاعترف تشيك فى خجل وألم بماضيه المخزى ، واعترف هنرى بأخذه العقد ، ودافعت مولى عن زوجها وعن أخيها ، دفاعا طويلا مؤثرا ، وشهد التاجر الكبير بما يشرف صرافه ويرفع من قدره . وبذلك سويت المسألة كما يرضون فخرجوا جميعا شاكرين ، يذكرون وصية القوميسير الذهبية : اذكروا دائما أن الصدق منج ، وان العشرة الرديئة تفسد الاخلاق الطيبة .

الهاوية على مسرح رمسيس

تأليف : المرحوم محمد تيمور

اخراج : جمعية أنصار التمثيل والسينما

تمثيل : السيدتين ميمى وزوزو شكيب

فى مساء الخميس ٨ يونيو . . .

في تلك الليلة التى ارتفع فيها حر القاهرة إلى درجة أحس معها الناس أنهم يعيشون فى جحيم مستعر والتى شح فيها الهواء حتى فى أشد ضواحى القاهرة رطوبة بل حتى فى ذلك المقهى الشعرى الجميل تحت كوبرى اسماعيل وعلى قيد أناء من الماء — فى تلك الليلة أخرجت جمعية أنصار التمثيل والسينما قصة (الهاوية) وهى درامة مصرية فى ثلاثة فصول وعهدت بأدوار الرجال إلى أعضاء الجماعة من (عجائز) الهواة . . . كمحمد توفيق وعبد القادر المسيرى وعبد الحميد زكى ولكن الغرض الحقيقى كان اظهار سيدتين اشتغلتا بالتمثيل حديثا هما السيدتان ميمى وزوزو شكيب . فقد قامت الأولى بدور بطلة القصة رتيبه زوجة أمين بك . وقامت الثانية بدور الخادمة . .

ومع ذلك . . ورغم ذلك الجحيم الذى كان يعيش فيه أهل القاهرة فقد احتشدت صالة رمسيس الشتوية بالنظارة . وهى الصاله التى لا يجد فيها الانسان ثقباً ينفذ منه الهواء ! ومع ذلك لقيت فكرة جمعية أنصار التمثيل تقديرا حارا وإعجابا صادقا . ونجحت القصة وقوبل الممثلون بعاصفة من التصفيق لم تأبه فيها الأيدى لحرارة الجو . وسيل العرق . . ! وكان من الانصاف أن يتحدث كاتب هذه السطور عن الجهد الذى بذله كل ممثل على حدة ولكنه طالما تحدث قبل ذلك عن كل منهم فى أكثر من دور . . . وهم من الهواة الذين ثبتت اقدامهم على الخشبة والذين بدأوا حياتهم الفنية مجانين بالتمثيل كما جن به المؤلف الراحل العزيز تيمور . . . وعاشروا تيمور وكانوا أعضاء فى جماعة واحدة . ومثلوا قصصه حتى شبعت تلك القصص منهم تمثيلا . . أما الممثلتان الجديدتان فمن حقهما أن يعنى بهما النقد . وأن يعطى للنظارة فكرة منصفة عادلة عنهما . اما السيدة ميمى شكيب التى قامت بدور رتيبه فلا شك



ميمي شكيب

أنها وفقت توفيقا يكاد يكون تاما فى الفصلين الاول والثانى ومعظم الفصل الثالث . . كانت تمثل دور الزوجه الاريستوقراطية (الدلوعه) التى تربت على نوع من الترف والرفاهية . ثم الزوجة التى خابت آمالها فى زوجها فثارت واتخذت شرفه وشرفها خميره ثارها . كانت قدم ميمى تتحرك على خشبة المسرح فى ثياب ممثلة اعتلت تلك الخشبة سنوات عديدة . . . لامرات محدودة لم تتجاوز عدد أصابع اليد الواحدة . . . ! كان صوتها يخرج من صدرها كأنه نغمة هادئة حنون من نغمات (الفالس) وكانت تخطر بقامتها الصغيرة وقسمات وجهها الوديعة بثوبها الاسود . ثم بثوبها الابيض الاحمر . فتشعر الجمهور أنها حلم جميل من أحلام اليقظة . . . وكانت تلقى فى بساطة ويقين . . . وإعتزاز بنفسها كفنانة . . وهذا اول دلائل نجاحها المرتقب

ألا أننى أهمس فى اذنها بشىء . . . وانا امد يدى لاضغط على يدها الرخصة اللينة واهنئها . انك حفظت دورك وعنيت بذلك الحفظ . . وفى قسمات وجهك وتقاطيعه وملامحه الجميلة ثروة فنية كنت تبخلين بها . مع ان فى وسعك استغلالها لاستكمال نجاحك . . . كنت تستطيعين أن تحركى تلك القسمات . . . أن تستخدمى عينيك (الميميك) . . . وأن تدعي حاجبيك وفمك وجبينك تشترك مع لسانك فى الاداء والعمل . . ولو فعلت فكم كان يصبح نجاحك تاما فى الموقف الاخير من الفصل الاخير

أما السيدة زوزو شيكيب التى قامت بدور الخادمة فكان ذلك الدور هو خطوتها الاولى على خشبة المسرح بعد أن بحلقت عيناها أمام أنوار (الكاميرا) . . . ولقد أثارت زوزو الدهشة وهى تلقى الكلمات التى وضعها المؤلف على لسانها فى خفر الخادمة وحيائها . . بصوت خافت معبر واضح . وبساطة جديرة الاعجاب . . ولا شك أن معظم من شاهد (الهاوية) قد خيل اليه أن زوزو ممثلة اعتلت المسرح منذ مدة طويلة . كما أن قبولها ذلك الدور الصغير . قد أثار تقدير النقاد . ودل على أن روحها الفنانة نغنية الايمان بهبة نفسها للفن . فالمؤلف لم يكن ينتظر لدور الخادمة فتاة فى شباب زوزو وجمالها . . وفتنة عينيها . . . كانت خادمة كما يجب أن تكون الخادمة فى قصة تيمور . وفى بيت أسرة ثرية . وكانت تحفظ توازنها وثباتها وهى تحمل الربط لسيدتها . . و (شقيقتها) رتيبه هانم ! وقد

عرفت كيف (تخرج) عندما انتهرها سيدها امين بك لما جاءت تخبره بقدوم أحد أصدقائه وعرفت كيف تثير بذلك الموقف الصغير الموجز عاصفة من الضحك والتصفيق.

وخيل إلى أن معظم الرجال والشبان الذين كانوا



زوزو شكيب

يشاهدون (الهاوية) لم يكونوا يتمنون أكثر من أن يمن الله عليهم بخادمة. كخادمة رتيبه هانم!

إن هذه الخطوة الاولى الموفقة التي خطتها زوزو شكيب على المسرح المصري تستحق التشجيع والتهنئة.

وقد أحس الجمهور بذلك فكان يحيي ويصفق وكانت الممثلتان الشقيقتان تردان التحية بابتسامة خجلى. وأقدام مضطربة. وما دام المستقبل كفيلا بتقديم باقات الورد اليهما. فعلى المخرج مهمة دقيقة أخرى هي أن يصقل الطريقة التي تردان بها على تحية الجمهور فهذه الطريقة لها فن آخر .. وهذا الفن سوف توفق فيه ميمى وزوزو بتوالى النجاح والتوفيق

محمود

قصة بلا عنوان

بقية المنشور على صفحة ٦

تلك الليلة ؟ – فأجبتها

– لم أرد أن أضايقك

– آه . كم أنت شرير ! لو كنت الى جانبي الآن .

– ثم سكتت قليلا فسألتها

– ماذا كنت تفعلين ؟ تضربينني ؟

– لا . أنت لا تستحق أن تضرب . كنت اشد شعرك الاسود الطويل المتموج فى هدوء كانه نغمة من نغمات التانجو . حتى شعرك له موسيقاه

وعجبت انا لتلك السيدة المصرية التى تتحدث بهذا الاسلوب الشعرى القوى الممتلىء شعرا واحساسا وحياة . وخفق قلبي . ثم شعرت بنوع من الزهو لذلك الاطراء وكأنها لحظت سكوتى فقالت :

– يظهر انك حريص على شعرك ياصديقى

– لماذا ؟

– لانك لا تريد أن تكون إلى جانبي خشية ان اشده .

وفهمت ما تريد فقلت مازحا

– لا . . . مش للدرجة دى . . . بس أنا خايف تكونى مش فاضية . . – فضحكت ضحكة ساخرة طويلة وقالت

– اوه . . انا دائماً فاضية ياحبيبى . . . ماحدش له عندى حاجه ابداً . . – وعادت إلى فرنسيتها الشاعرة وكأنها فهمت ما أريد أن المح اليه فقالت

– أننى حرة . . حرة كهذا الهواء الذى يصفر الآن فى حديقتى الصغيرة . .

واحسست إذ ذاك برغبة فى ان أخدع نفسى وأنسى تلك الليلة التى قضاها فهمى معها وقلت لها

– طيب . . . أجى لك الساعه خمسه بعد الظهر . .

– زى ما تحب أهلا وسهلا

وما كدت اضع السماعة حتى ندمت . . . . كانت الساعة اذ ذاك حوالى الحادية عشر صباحا . . .

لم لم أقل لها . . أننى حاضر تواً ؟ لم حددت لها الساعة الخامسة بعد الظهر ؟

وجلست اشتغل فى قطعتى الجديدة التى عزفت جزء منها امام زهيرة . واقبلت على العمل بشهية ووجدتنى اتجه إلى نوع من الالم فى التوقيع . . لم اكن استشعره من نفسى قبلا . . ثم قمت فى حركة آلية . . . واغلقت نوافذ الغرفة حتى ساد الظلام فيها . . ظلام كذلك الذى كان يحيطني ويد زهيرة تخفى عيني . . وأخذت اعزف وأسجل فى (النوتة) حتى كلت اصابعى . . وفكرت فى العنوان الذى اضعه للقطعة . . خطر اكثر من عنوان . . ولكننى وللمرة الاولى فى حياتى – لم أرض عن واحد

وازفت الساعة الرابعة فقمت احلق ذقنى وارتدى ثيابى . . واعنى عناية خاصة بشعرى

١٠ اغسطس الساعة ٦ صباحا

عدت الآن إلى منزلى من عند زهيرة . . اننى متعب جداً . . وثمل . . ولكننى اخرجت (نوتة) قطعتى الجديدة ووضعت لها عنوانا جديدا . . هو (أمرأة القدر) كتبته بالعربية ثم كتبت ترجمته *La Femme du Destin* بالفرنسية أيضا



وتوجهت إلى صورة صديقى ابراهيم فخرى الموضوعة على البيانو منذ مدة طويلة فنظرت اليها طويلا ثم ضحكت ضحكات سريعة قصيرة ورفعتها عالياً ثم القيتها إلى الارض وضغطت عليها بقدمى ..

لست ادرى لم فعلت ذلك ... أننى ثمل ومع ذلك فانا اكتب . . . اننى احس بان فى قرارة روحي شخصاً آخر يسيطر على اعصابى المنهكة المهتاجة . . وهو الذى يكتب مذكرات اليوم . .

١١ أغسطس

توجهت الليلة أنا وزهيرة إلى (الكيت كات)

وجلسنا الى مائدة منعزلة فى احدى المقاصير الخفية . عليها مصباح احيط بغطاء احمر كان يرسل ضوءه الوديع على ثوب زهيرة الاسود فيكسبه رونقاً غريباً . . . ولم تكد جوقة (الجاز) تعزف قطعة (تانجو) حتى رفعت زهيرة عينيها الجميلين الى شعرى وابتسمت ففهمت وابتسمت انا الآخر . . واحسست بزهو غريب

وبدأت حلقة الرقص تحتشد بالراقصين والراقصات وفجأة لمحت بينهم صديقى فخرى يرقص مع عليه هانم . . ويظهر انى ارتبكت وأن لونى امتقع لأنها سألتنى

ـ مالك يا حمدى ؟

ـ مافيش . .

ـ لا . . لازم تقول لى . . . أنت اتغيرت مرة واحدة . .

وأردت ان أصارحها فاشرت الى فخرى وسألتها

ـ شايفه اللى بيرقص هناك مع الست اللى لابسه اخضر

ونظرت زهيرة ولما رأته قالت

ـ ايوه ده ابراهيم فخرى الخوجه . ـ ثم طرقت الى الارض وكانها تذكرت شيئاً واستمرت فى صوت هامس ـ ده صحيح صاحبك

وخطر لى اذ ذاك ان اخبرها كيف سخرت منه يوم ودعت صديقته على المحطة . وكيف عبت عليه ان يحب سيدة تكبره بنحو خمسة عشر عاما . . ولكننى تذكرت اننى جالس الى جانبها وأنها لا تقل عن الخامسة والثلاثين . .

وفضلت اذ ذاك أن اخرج معها لئلا يرانى فخرى فيشمت فى . وقبل ان اعرض عليها الفكرة تناولت يدى وضغطت عليها ثم نظرت الى طويلا بينما موسيقى (الجاز) لاتزال ترسل فى ذلك الجو المشبع برائحة النيل انغام (التانجو) وفجأت اغرورقت عيناها الواسعتان بالدموع . وارتعشت اهدابها الطويلة المنفصلة ثم قالت لى بصوت مرتجف

ـ انى احبك يا حمدى . . ولكنك صغير انك طفل كبير رغم كل هذه الشهرة وهذا النبوغ . . طفل لاماضى له . . أما انا فلى ماض ماض حافل بالمغامرات . . اننى من اسرة كبيرة عرفت كيف تعلمنى ولكن قدمى زلت زلت كثيراً . . . وأنا لا ارضى أن اجعلك مسئولا عن تلك الزلة . . . . لئلاتذل كبرياءك امام اصدقائك ـ واصدقائى ـ اننى أفضل أن أريق دمى على هذه الأرض على أن أرى دمك يهرب من وجهك الشاب كلما وقع بصرك على رجل يعرف ماضى ـ اننى افهم كل ما يدور فى مخيلتك ايها الطفل الكبير ـ قم ـ هيا بنا ـ

وعدنا الى منزلها ـ وشعرت بطمأنينة غريبة وانا اغادر (الكيت كات) دون ان يرانى فخرى وخلعت ثيابها ـ وجلست الى جانبى تقرأ لى قطعة من قصة مارسيل بريفو (الرجل البكر) ـ

ووضعت رأسى على ساقها ـ وتركت اناملها تعبث بشعرى ـ وانفاسها تغمر وجهى ـ وأنا أسبح فى جو شعرى هانىء لذيذ ـ

أوه ! كم هى عجيبة علاقتى الجديدة بزهيره ـ ما دمت معها فى هذا المنزل لا ثالث لنا فأنا سعيد ـ ولكننى لا أكاد أخرج الى الطريق حتى أتذكر ماضيها ـ ويتسرب إلى صدرى نوع من الحزن المذل القاتل ـ

١٤ أغسطس

ظهرت اليوم قطعتى الجديدة (امرأة القدر) ورغم ان الصحف اليومية فى مصر لم تنشىء بين صفحاتها اقساما موسيقية كما ان النقد الموسيقى لم يخلق بعد فى صحافتنا إلا انها رحبت بالقطعة الجديدة ترحيبا رائعا وذكرت عنى الشىء الكثير ـ

اننى فى حاجة قصوى إلى المال . . . ولذا فسوف أقبل أى ثمن يعرض على مهما كان ثمن (امرأة القدر) بخساً . .

١٦ سبتمبر ـ الساعة ٨ صباحاً

ما هذا ؟ لقد قضيت الليلة السابقة كلها أفكر .. أفكر فى زهيرة .. إن علاقتى بهذه المرأة تتطور تطوراً غريباً وأنا أحس الآن نحوها بشعور جديد ..

أحس بأننى أكاد أكون مسؤولا عنها .. أو بأننى يجب أن أكون مسؤولا .. فهى تظهر معى كثيراً فى المسارح ودور السينما .. والمطاعم .. ومع ذلك فأنا لا أعرف إلى الآن كيف تعيش ؟ ومم تنفق ؟ وأين مورد هذه النفقات العديدة التى تنفقها على منزلها من ايجار وخدم وتيلفون ومأكل وملبس ونور وماء ..

بعد ان عدنا من سهرة هادئة فى ميناهاوس الليلة الماضية وجدت على مائدة (التواليت) فى غرفة النوم زجاجة عطر جديدة لم أكن قد رأيتها عندها من قبل . كانت الزجاجة مضلعة بشكل قلب . وكان يبدو عليها أنها غالية القيمة ودققت النظر الى اسمها . فدهشت . كان اسمها (آه لو أحببتنى !) وتذكرت تواً أن هذا الاسم هو عنوان قطعة موسيقية مجموعة (النوتات) الموضوعة على البيانو فى صالون زهيرة . وشعرت بأن زجاجة العطر الجديدة المقفلة قد سالت . سالت دماً حاراً يغلى ويلسع جلدي . ! ورفعتها فى يدى عالياً . وفكرت فى أن القى بها إلى الارض وأحطمها ثم أدوسها . بقدمي كما فعلت قبل ذلك مرة . نعم كما فعلت بصورة صديقى ابراهيم نخرى ليلة سهرت مع زهيره حتى الصباح إن زجاجة العطر أحق بان تطأها قدمى من صورة صديقي . فلقد كنت أعرف على الاقل صاحب الصورة . وكان بيننا ود قديم أما هذه الزجاجة الغالية القيمة التى أجدها أمامي فجأة فلا أعرف من أحضرها . ولا كيف وضعت على المائدة . ولو أننى كنت أحس بأن مهديها رجل وأن هذه الزجاجة جزء من ثمن بخس يشترى به زهيره .. !

ولحظت هي أننى لا زلت أمسك الزجاجة فاقتربت منى وسألتنى

ـ مالها القزازة ياحمدى ... أنا عارفة هي مش عاجباك ؟

وما كدت أسمع ذلك حتى تنبهت فجأة إلى أننى لا حق لى فى أن أرضى عن زجاجات العطر فى منزلها أو أسخط عليها . فاغتصبت ابتسامة ما وقلت :

ـ لا . . بس أنا ماشفتش القزازه دى قبل كده مع أنك فرجتينى على كل دواليبك . .

ـ لا .. ما هى جت امبارح بعد الظهر --

ونظرت إلى الزجاجة وإليها ثم قلت فى خبث ظاهر :

ـ ولكن .. انتى ماقلتليش انك رحتى -- تشترى ريحه -- فمدت يدها إلى الزجاجة ورفعتها ثم قالت :

ـ كانوا بيعرفوا زمان ان الريحـه دى مخصوص بتعجبنى --

ثم انسابت الى النافذة فى هدوء -- النافذة المطلة على شارع المنيل . . واستمرت قائلة : ـ ولكن دلوقت ما بتعجبنيش -- الحاجات دى كلها ما بتعجبنيش يا حمدى

ـ وضحكت ضحكة جافة وهى تنظر إلى وكأنها تقول لى « لقد فهمتك » ثم رفعت ذراعها وطوحت بالزجاجة إلى عرض الطريق .. ووصل إلى سمعى صوتها وهى تتحطم على الأسفلت --

ودهشت أنا من تصرفها ثم قلت لها

ـ إيه ده ؟

ـ إيه --

ـ بترمى القزازه وتكسريها ليه ؟

ـ وانت مالك -- ؟ ـ ثم ضحكت -- ضحكت هذه المرة ضحكا مرحاً كضحك الأطفال -- واقتربت منى تطوقنى بذراعيها وتعبث بشعرى .. فقلت لها :

ـ لا . . لا يا زهيرة -- انتى مجنونة ـ فدفعتنى إلى الصالون وجلست على مقعد البيانو ثم مدت يدها إلى مجموعة (النوتات) فأخرجت واحدة منها وضعتها أمامها وأخذت تعزف -- فى حرارة ونشوة وحيوية هائلة وهى تتلوى على المقعد كأفعى ثملة -- ولما اقتربت منها -- لمحت عنوان القطعة فاذا بها -- (مجنونة -- ولكننى أحبك) !

٢٥ سبتمبر

كنت خارجاً اليوم من محل (كالدرون) الذى أرسل يفاوضنى على شراء حق طبع قطعتى (أمراة القدر) بعد الضجة التى ثارت حولها فى الصحف العربية والافرنجية عند ما التقيت صدفة بصديقى ابراهيم نخرى وعبد الرؤوف فهمى ـ ولم يكد نخرى يرانى حتى أسرع إلى يقول فى لهجة لم يخف على معناها

ـ ما تآخذنيش والله يا حمـدى -- أنا ما عرفتش الا دلوقت بس من فهمى ـ فسألته

ـ ما عرفتش إيه ؟

إيه -- ما عرفتش حكايتك مع زهيره -- أصل أنا كنت أعرفها من زمان . حتى قبل عليه -- وكنت أفلت كل أسبوع ولا أسبوعين وأروح لها -- ولكن لاحظت فى المدة الاخيرة أنها قابلتنى مرتين صدفة ما سلمتش علي وجيت أكلمها فى التليفون ـ ولما ردت على الخدامة وقالت لها اسمي جت تقول لى الست مش هنا -- واتكررت الحكاية ثلاث أربع مرات فى مواعيد مش ممكن زهيره تكون فيها بره البيت ـ وبعدين قلت يمكن تكون زعلانه بعت لها قزازة ريحه من الصنف اللى تحبه -- واكلمت تانى يوم برده قالوا الست مش هنا -- كنت حاجن ـ لغاية ما قابلت فهمى النهارده وقال لى

(البقية على صفحة ٤٠)

السينما

* ستخرج شركة راديو فلما عن حياة الطيار الالمانى الفذ البارون فون ريشتوفن وهو الذى أوقع قبل موته أكبر عدد من طيارات الحلفاء

* حدث أن كانت إحدى الشركات الاميركية تصور فلماً في إحدى الحانات المشبوهة فى نيويورك وظهرت صورة سيدة معينة بوضوح فى الشريط فرفعت دعوى على الشركة تطالبها بتعويض كبير وتصر على أن يمنع عرض الشريط

* تجهز شركة يونيفرسال شريطاً عن حياة الرئيس روزفلت جمعته من نسخ مختلفة من الجرائد السينمية المصورة وستسمى هذا الشريط (الرئيس المحارب)

* ستخرج شركة متروجلدوين ماير شريطا عنوانه (اللصين) قد أخذت فكرته من الانجيل وتدور حوادثه حول اللصين اللذين صلبا إلى جانب المسيح وسيسند الدوران الاولان الى كلارك جابل وروبرت مونتجومرى

* ستكون رواية اليسا لاندى القادمة (انى أرملة) لحساب شركة فوكس وسيمثل أمامها جون بولز

* يعدون الاهبة الآن فى شركة وارنر لاخراج شريط (روتشيلد) عن هذا العصامى العظيم الذى أسس ثروة من أعظم ثروات العالم ويؤملون أن يمثل جورج آرلس دور روتشيلد

* رواية (الكونت دى مونت كريستو) من أحب الروايات الى الجماهير فى العالم وقد أخرجت مرتين قبل الآن فى أميركا مرة مع جيمس أونيل ومرة مع جون جابرت كما مثلت مرة فى فرنسا ولكن (اتحاد الفنانين) سيخرجها ناطقة فى هوليوود المرة الرابعة

سيلفيا سيدني



شارلس رجلز

* خطبت النجمة الناشئة كونستانس كامنجز الى المؤلف السينمى بن ليفى

* لما شاهدت شركة راديو النجاح الهائل الذى قوبلت به رواية (كنج كونج) قررت أن تخرج شريطا تبدو فيه حشرات بحجم الفيلة وستستعمل لذلك حشرات حقيقية ولكن تستعين بالحيل السينمية لتبدو فى هذا الحجم الهائل والاسم الحالى لهذه الرواية هو (الارض التى نسيها الزمن)

* كانت الرواية التى خلقت شهرة رامون نوفارو منذ احد عشر عاما هى (اسيرزندا) وقد قررت شركة متروجلدين أن تخرجها للمرة الثانية ناطقة غنائية وان لم تقرر للآن الدور الذى ستسنده فيها إلى رامون

* عادت المياه إلى مجاريها بين آن وفورلك

(استعراض هوليوود)

* لن يجدد كونراد ناجل عقده مع شركة مترجلدوين

* تعاقدت شركة فيتافون مع ليتا جراى مطلقة شارلى شابلن لتبدو فى اسكتشاتها

* تزوجت بيلى دوف من روبرت كيناستون الممثل .

* (مغنى الشعلة) هو اسم الرواية المقاومة لكارى جرانت وستمثل أمامه كارول لومبارد .

* بعد ان ينهى بوريس كارلوف رواية (الرجل الخفى) سيمثل روايتى (ذو اللحية الزرقاء) و (العلامة)

* تصر كونستانس بينت على ان « سرير من الورد » هى آخر رواية تمثلها وأنها قررت ان تعتزل السينما نهائيا بعد ان ابعدت السلطات الاميركية زوجها الماركيز من هوليوود

والنجوم الذين قد تقرر ظهورهم حتى الان فى هذه الرواية هم جون وليونل باريمور وجين هارلو ومارى درسلر ومادج ايفانز وكارن مورلى وفرانشون تون ولى تراسى

* السيلوفين هو المادة التى تلف بها علب السكائر وفى رواية (المنزل الدولى) التى تخرجها شركة براموت الان ترتدى الراقصات ثيابا من السيلوفين الشفاف ولذا فقد علقت لوحات كثيرة هائلة كتب عليها (ممنوع التدخين) لان هذه المادة قابلة للالتهاب بسرعة فائقة .

* عند ماوصلت ليليان هارفى الى هوليوود اسمتها الصحف (كوكتيل اوروبا) لانها ولدت من أب المانى وأم انكليزية ثم قضت حياتها بين باريس وفينا وبرلين والى القراء مثال من حياة ليليان الان فى عاصمة السينما

الساعة ٧-٣٠ توقظها خادمتها الفرنسية من النوم

الساعة ٧-٣٥ حمام بارد يتبعه حمام ساخن تحت الدش

الساعة ٧-٤٠ قهوة مع الساندويتش .

الساعة ٨ نزهة نصف ساعة مشياً .

الساعة ٩ - ١٥ الوصول الى استوديو فوكس لتمثل دورها فى رواية (شفتاى تتحدثان)

الساعة ١٢-٣٠ الغذاء مع احد الصحفيين

الساعة ٢ تجربة ادوارها الغنائية مع المؤلف وليام كارنل

الساعة ٤ دروس رقص من الاستاذ العالمى سام لى

الساعة ٦ نهاية العمل اليومى

* هل مقدرة التمثيل إرث أم مقدرة خاصة؟

هذا هو الـ [illegible]

فاتضح لها ان الامر [illegible]

كل شىء لان موريس شيفاليه ومارلين ديترش وفردريك مارش وكلودت كولبير وجارى كوبر وجاك أوكي وسيلفيا سيدنى وغيرهم ولدوا جميعا من آباء غير فنانين

أما من اشتهروا بميراث فني فى هوليوود فهم آل باريمور .

* ظهرت جلوريا ستيوارت فى احدى عشر رواية اتمتها فى مسافة اربعة عشر شهرا وكان أمامها فى هذه الروايات ليونل باريمور ولى تراسى وشارلس لوتون وجيمس ون وبوريس كارلوف وبان اوبرين ورالف بيلامس وملفن دوجلاس

* يشاع ان غراما قويا قد نشأ بين فرانسيس دى وهارى بانستر الزوج السابق لآن هاردنج

* لازال شارلى شابلن مصراً على ان يمثل رواية عن نابليون وسيشرع فى ذلك قريبا على يكون له الدور الاول .

* يقولون أن غرام رامون نوفارو بميرنا لوي غرام جدي فى هذه المرة ويؤكدون ذلك بان ميرنا قد استأجرت بيت رامون الخلوى أثناء غيابه فى اوروبا .

* آخر من ضمتهم شركة متروجولدوين الى رواية « عشاء في الساعة الثامنة » هريلز آستر



جورج رافت

على حافة المضمار

ديربى الاسكندرية من نصيب الخواجه ماتسيان ! أتابوى ... وعبود باشا
خيول الوجيه عبد الله نجيب ... الوجيه محمد ساطان
وابتسام الحظ له هذا الاسبوع على غير انتظار !

كان الجو بديعا هذين اليومين وأم المضمار كثيرون من الهواة على اختلاف طبقاتهم كما حضر من القاهرة كل أصحاب الخيول ولم تفاجأ هذا الاسبوع بربح غيرمنتظر اللهم إلا بربح كيكى وميكى موث وعدا ذلك كان السباق بديعاً جدا لا يخرج عن كونه رياضة مسلية محبوبة .

. . .

كان أهم سباق يوم السبت شوط دربى القاهرة وقد اشترك فيه صفوة الجياد العربية فى مصر نخص منها حمزاوى وبيانى وحصالنى وتاج النصر رابح سباق المؤاساة العام الماضى وابن الشول وفهادوصوبوىونوريه الذيربح الشوط بسهولة كانت تنتظر منه لما أتاه من (وقت) مدهش فى بروفته قبل السباق .

ولو تأملنا فى ماضى نوريه لوجدنا أنهمن اطيب الجياد العربية فى مصر والتى يعتنى بها الممرن سيمون اعتناء فائقا والتى يعتز بها صاحبها الخواجه جوريف ماتوسيان اعتزازا كبيرا وليس لدى للتعليق على هذا الا أن « نوريه » تستحق ربح دربى الاسكندرية بجدارة واستحقاق وهو ما قدره الجمهور من قبل السباق فكان ان دفع رياله مثله فقط .

. . .

كنا اول من ذكر خبر شراء احمد عبود باشا الجواد « اتابوى » بمبلغ ٣٠٠ جنيه من الاستاذ عبدالرحمن نور رغم أن الحصان مبتدىء وذلك لطيب عنصره وجودة أصله ولكن شاء النحس ان يلازم ذلك الحصان عدة مرات ثم تاكيد الممرن سيمون ربحه لسعادة الباشا جعله يخسر عليه اضعاف ثمنه محاولا فى كل مرة تعويض سابق خسارته وشاء ربك الا ان يتم الباشا من ربح علي هذا الجواد إذ تغيب عن حضور السباق هذا الاسبوع بسبب سفره الى اوروبا واذا بالجواد يتفوق بسهولة على الخيول المشتركة معه دون ان يراه الباشا ويفرح بالربح عليه وربما تساءل البعض ان صح ذلك فلماذا دفع رياله ٣٠ قرش فقط ؟؟ الحقيقة التى اعتقدها ان الوجيهين محمد ساطان وعبد الله نجيب حلا محل الباشا فى لعبه ولعبا بمبلغ ضخم حرم الجمهور لذة الربح بينما صاحبه لم يهنأ ولو بقليل من خسارته الجسيمة عليه .

وعلى ذكر الوجيه عبد الله نجيب لا أنسى أن أردد تعليق الجمهور عليه « انه على عكس أخيه الوجيه حسن عبد الله » فهو لا يحب الا الربح المفاجيء فلا يحب أن يشاركه الجمهور فى ربحه وله فى ذلك أساليب غريبة قلما يلاحظها الجمهور

ولعل من الغريب ان يجري جواده (كرى كرى الثانى) يوم الاحد الماضى ولا يظهر بين الأوائل أصلا بينما كان أكبر « فافوريه » فى ذلك اليوم ثم نرى الجواد « ميكى موث » يربح هذا الشوط دافعاً رياله ٩ ريالات ولا تتعجب لو علمت ان الوجيه صاحب الجواد « الفافوريه » لعب على الجواد الرابح بمبلغ عوض عليه الجائزة التى كان سينالها لو أن جواده ربح !

***

وواجب الانصاف يقضى علينا بأن نذكر أن صديقه الحميم الوجيه محمد ساطان لا يقر هذه السياسة اصلا فهو لا يعمد اليها الا مضطراً فبالرغم من ان جواده « كيكي » ربح هذا الاسبوع ودفع رياله ١٩ ريالا فهو لم يكن ليقصد بذلك ان يفاجىء الجمهور بهذا الربح بل ان الجمهور نفسه هو الذى راهن على الجواد « خرطوش » كل ماتيسر له حتى بلغ عدد التذاكر المسحوبة عليه ألفين ريال وأقل منها بقليل على الجوادين (ديرى) و (كوهي النور) ومن بين من لعب على الجواد « خرطوش » الوجيه محمد ساطان صاحب الجواد الرابح وذلك لثقته بجواده وما ربحه الا نتيجة لجرى خرطوش جريا رديئاً لم يكن ينتظره أحد ! وبهذا ابتسم الحظ للوجيه الشاب وربح مبلغاً لا بأس به لم يكن فى الحسبان !



اخبار مسرحية

حجز أيضا

نشرنا فى عدد مضى من الجامعة نبأ الحجز الموقع من سيما أولمبيا على مسرح رمسيس وتسوء المقادير فلا تدع أمر الحجوزات يقف عند هذا الحد

نذكر هذا بمناسبة حجز آخر موقع على ٢٢٣ قطعة من اكسسوار مسرح رمسيس خلاف ماكينة سنجر تحدد لبيعها يوم الثلاثاء ١٣ يونيه صباحا وهذا البيع بناء على طلب النجمة السينمية السيدة بهيجه حافظ ضد يوسف افندى وهي تنفيذا لحكم ستئناف مصر الصادر فى يوم ١٢ مارس سنة ١٩٣٢

المؤلف عاوز كده !

يرى القراء على صفحة ١٧ من هذا العدد نقداً لتمثيل قصة (الهاوية) على مسرح رمسيس . وقد لاحظ الجمهور الذى شاهد القصة أن السيدة ميمي شكيب كانت تمسك العدد الاخير من مجلة (الجامعة) فى يدها . فلما سألها زوجها عما تقرأ أجابته

- باقرأ مجلة الجامعة ؟

ويعلم القراء أن قصة (الهاوية) قد وضعها منذ نحو خمسة عشر عاما المرحوم الاستاذ محمد بك تيمور . وسأل خبيث السيدة ميمي عن الذى وضع تلك الجملة على لسانها فى القصة فأجابته

- المؤلف عاوز كده !

يا فرحة ما تمت

فى سباق الخيل بالاسكندرية حصانان احدهما اسمه (اديل) والثانى إسمه (كيكى) وكانت هذه فرصة لادخال (زبونه) جديدة إلى مضمار السباق وهى أديل ليفى التى تعمل الآن بمونت كارلو بالاسكندرية . وذهبت زميلتها امينة نصحي فى الاسبوع الماضى ومعها صاحب الصالة . و هم الجميع فى اللعب على الحصان اديلا . ولكن ضاعت آمالهم إذ كان الحصان (اللى عليه العين) مريض . فرأوا من باب التشجيع أن يلعبوا على الحصان (كيكي) وربح كل منهم ٢٦٠ قرشا . ولكن وضع الجميع ارباحهم فى حقيبة اديل ليفى . وبعد انتهاء اللعب تفقدتها فلم تجدها !



بهيجه حافظ

بين راقصة وممثلة

الراقصة هى حورية التى تعمل بحديقة فتحيه والممثلة هى سلوى التى تعمل بفرقة رمسيس عرفت الاولى أخيرا شابا من عائلة معروفة يسمى (جعفر) وكان قبلها صديقا لسلوى . فأكلت النار قلبها من الغيرة . وأخذت ترسل وفود الاصدقاء الى الشاب الوجيه المورد الخدين . ولكن عبثا . وأخيراً قررت سلوى أن تذهب إلى حديقة فتحيه فى أول رواية تكون خالية فيها من الادوار . لنرى رأيا حاسما فى الموضوع !

موسم فرقة منيره

افتتحت السيدة منيره المهديه موسمها الصيفى بمدينة رمسيس يوم الخميس الماضى برواية (ميسرا ميس) وتسابق الجمهور فعلا لحضور هذه الرواية بعد أن قرأ عن الدعاية المدهشة التى عملت لها وكفى أن يكتب أنه قد اشترك فى تلحينها ثلاثة من مشاهير الملحنين هم كامل الخلعى وداود حسنى ورياض السنباطى ... ولكن - ومع الأسف طبعا - ظهرت الرواية بما لا يشرف الفرقة تمثيلا وغناء

ويكفى أن نعرف أن بشاره كان مطربا ؟ . وتصور أن يكون تمدده من (الخستكه) أضعاف ما فى صوته من خشونة لتحكم على ما أصاب الجمهور فى يوم الافتتاح من صداع !

ومما لفت النظر حريق اشتعلت من خلف الستار بعد الفصل الأول .. لم يطفئها الا بشاره بعصاته الجهنمية !

ضرب وتكسير

فى مساء الاثنين الماضى وفى اللحظة الأخيرة قبل التشطيب دخل شخص يدعى (جلال) من موزعى التذاكر على قهوة الفن وظل يضرب فيها بالكراسى و (البونيات) والدم يسيل من يده . .

وكاد يصل الى الممثلين والممثلات الجالسين بعض ماتيسر من هذا الضرب لولا أن انقذوا أنفسهم بالجرى والهرب

وكان هذا من حسن حظهم فهم لم يضربوا أولا ولم يسددوا حساب الجرسون ثانيا ! . .

وانتهت المعركة بمحضر فى قسم الازبكية ! . .

والحمد لله اذلم تتداخل زكيه ابراهيم فى الامر .. ولو كانت قد تداخلت لحدث أكثر من هذا !

الراقصة بيا فى مصر

تصل الراقصة بيا الى مصر اليوم

(الثلاثاء) عائدة من العراق وبناء على الاتفاق الذى تم بينها وبين (بدعدع) ربما بدأت عملها من يوم الخميس بكازينو بديعه بالفانتازيو أو يوم السبت على الاكثر

نقطه ..!

رأى جميع الجالسين بسكة المناصره المطربة المعروفة السيدة فاطمه سرى ومعها شخص طويل يلبس بدله (سكروته) تبحث عن منزل ....

وأخيرا اهتدت الى ذلك المنزل وهو رقم ٨٠ فى حارة المناصره

ايه الحكاية؟

المحامى الشرعي لقضاياها العديدة الاستاذ محمد خيرت كان قد دعا الى حفلة فرح (مش (عارف مين) .. وكان واجبا عليها ان تقدم له (نقطه) على الاقل .. وكانت (النقطه) التى قدمتها هى ...

هي السيدة أنيسه المصرية العالمة وفرقتها..! وفاطمه ما كرة .. فجاءت عند قيام (العوالم) بالزفة وأعطت أنيسه فى يدها اثنين جنيــه .. (آل يعني نقطــه) فتكون بذلك دفعت (نقطه) و (أجرة عوالم) وهكذا ضربت عصفورين بحجر واحد ..!

أخبار مختصرة

افتتحت السيدة سعاد محاسن صالتها بكازينو كامب شيزار بالاسكندرية يوم الخميس الماضى

– ساءت حال الاقبال على صالة مارى منصور بالانفوشى

– أرسل فوزى منيب وكيله عبد العزيز الحجوب الى الاسكندرية ليتفاوض مع صالة البلياردو ليعمل بها تاركا روض الفرج للبربرى الاصلى على الكسار

– لا زالت حركة الاقبال على مدينة رمسيس ضئيلة جدا منذ يوم الافتتاح

– تنوى السيدة بديعه مصابنى ان تخرج روايات يستغرق وقت تمثيلها ساعة كاملة بدلا من نصف ساعة وضمت الى ممثليها محمود النوتى

– تعاقد فؤاد شفيق مع فاطمه رشدى على أن يعمل بفرقتها ابتداء من عمل الفرقة بالاسكندرية



يحسن اليها .. فتشكوه الى النيابة

وتطالبه بمبلغ ٢٨٠٠ جنيه !

يقول الشاعر العربى :

إذا أنت أكرمت الكريم ملكته
وإن أنت اكرمت اللئيم تمردا

وفى هذه القضية دليل جديد على صدق ما قرره الشاعر ، فقد كان يمنحها من عطفه وحبه ، ويمد لها فى أسباب رعايته واحسانه ، مهما يكن لون هذا العطف وذلك الحب ، ومهما تكن الغاية من الرعاية والاحسان !

كان عليها حانياً رفيقاً ، ما يكاد يستبين أو يشعر أنها من أمرها فى ضيق ، أو أنها تعانى حرجاً ، سواء كانت فيما تدعيه صادقة ، أو كاذبة ، حتى يبذل لها من ماله مرتاحاً سعيداً وان كان يعلم أنها ما تكاد تقبض ما يمنحه إياها ، حتى تعود تطالبه من جديد ، فيعطيها من جديد ، حتى تطورت الحوادث ، فوقفت منه الموقف الذى ترى فيما بعد !

ماتت زوجة س بك وكانت به بارة ، وعليه عزيزة ، وكان قد حطم الستين عندما سجاها فى قبرها ، وعاد يذرف عليها الدموع الغزار وكل قطرة منها تذوب فيها قطعة من أساه ، وتتمثل فيها حسرة دامية على عشرة دامت قرابة ثلاثين عاماً ..

ولكن س بك كان من هذا الصنف من الرجال الذين ينادى كل شىء فيهم ومن حولهم بالفناء والركود إلا أن قلوبهم لا تزال شابة ، تنطوى على عاطفة عربيدة جامحة ، لم ينلها ما نال رؤوسهم من شيب ، وجباههم من غضون ، وعيونهم من ضعف ، فهى ظامئة تبحث عن رى ، متقدة لم يعتورها فتور ، فلم يكن إذن غريباً أن ترقأ دموع س بك فلا تعود دان تكفان ، وأن تراه دائم المرح والطرب ، كأن لم تمت له زوجة قضت معه ، تحت سقف واحد ، أكثر من ربع قرن .. !

وما دام قلبه شاباً ، يحس فيه التمرد والثورة والحاجة التى كان يحسها أيام أن كان ابن العشرين ، فلا بد أن يكون مظهره — بعد أن عبثت به السنون — متفقا وتلك الفتوة المتصلة المتجددة .. ولكن كيف يصلح العطار ما أفسد الدهر ، ليس ثم إلا أن يصبغ شعره ، وقد صبغه ، وإلا أن يختار أغلى أنواع الروائح ، وقد اشتراها ، وإلا أن يضع وردة حمراء كبيرة فى عروة ردائه ، وقد فعل !

وفى الطريق — بعد أن يكون قد استنفد كل طرق التجمل — يمشى متخطراً ، مدللا ، كثير التلفت ، كثير الحركة ، زائغ النظر ... وعلى شفتيه ابتسامة لا تنقضى كأنها ركبت عليهما تركيبا . .

وكانت زوجته ، فى حياتها ، على اتصال بامرأة سورية ، لها ابنة شابة ، يعملان فى خياطة ثياب السيدات ، وبحكم مهنتهما كانتا تكثران من زيارة زوجة س بك .. وهذا كان يراهما ، ويجلس إليهما ، ويمضى معهما فى أحاديث طويلة ، متشعبة ، مختلفة ... وكان يترقب أن تغادر زوجته الغرفة لبعض شأنها حتى يتجه بالحديث إلى ناحية أخرى . . ناحية ما يكاد يطرقها حتى تتبين فى صوته تصابيا ، وحنانا ورقة ، ويظل يخلع عليهما من الصفات ، وينمق لهما من كلمات الاعجاب والعبادة ما تظن معها أن الرجل يحسب — عن عقيدة أو تغرير — أن الفتاة وأمها قد تفردتا بكل حسن ، فلم يخطئهما مظهر جمال ، وأنهما دنيا غنية ، واسعة ، عجيبة ، وأنه مدله إلى أبعد ما يدع الوله ، محب إلى غاية يحترق عندها القلب ، ويضيع الصبر ، وكانا يقابلان أحاديثه بابتسام رشيق مغر ، يظنه مظهر صدى عاطفته عندهما ، ودليل ارتياح لتودده إليهما ، وحبه لهما ، وهو فى الواقع ظل الفرح الذى يشيع فى وجه الصياد يجد الفريسة الدسمة تسعى إلى الشراك ولم يبق عليها إلا أن تقع فيها ..

إذن فقد أحب س بك الخياطة السورية وابنتها ، ولم يمنعه سنه الكبير من أن يبكى ويرجو ويتوسل ، والمرأة ذكية واسعة الحيلة ، لا ترى مثل هذا الضعف إلا وتدفعها غريزتها إلى استغلاله . . . فقد رأت أن هذا شيخ فان ، تنكره أنوثتها ، ويسخر به شبابها ، فلتمثل إذن معه دور الحب ، ولتلبس لبوس المغرمة التى برح بها الوجد ، وأسقمها الغرام .. ولتجب رغباته الوضيعة ما دامت تستطيع أن يدر عليها هذا الادعاء ربحا طائلا ، وأموالا متصلة ... وكانت ماهرة فى صنعتها مهارة جعلته يمنحها حبا قويا وإن كان جارفا ، ومالا وفيراً فى حين تعطيه هى عاطفة خادعة مزورة !

وأرادت أن تسافر الأم وابنتها إلى الشام حيث أهلها وأقاربها ، فسألته مبلغا كبيرا فلم يضن به عليها بين دموع يرسلها غزيرة ، ورجاء حار ألا تمضى فى غيبتها أمداً طويلا !

واحتوتها ربوع الشام ، وكانت الرسائل

لا تنقطع ، فهو يحملها وجده وماله ، وهى تحملها كلمات رخيصة ، والحافا متكرراً ...

وأخيراً اعتور الشيخ مرض مستعص ظل يمتص منه ما بقي له من عزيمة مغلولة ، وقوة ناضبة، ونشاط راكد هزيل ، حتى كان يوم لم تعد للذبالة فيه قطرة من زيت فقضى وهو يهتف باسمها ...

انتهى الخبر إلى الحبيبتين فى مصطافهما ، فاذا هما يبكيان ... يبكيان الرفد المقطوع ... ولكن سرعان ماتبادلا النظرات ، والحديث.. وإذا هما يبتسمان ويتحمسان بدل أن يمضيا فى بكاهما لأنهما يعرفان أنه وان امتنع عنهما عطاء متقطع فسيظفران بمبلغ كبير يحكم لهما به القضاء .. فالوجيه المتوفى عند ما كان يحزبه الأمر ، ولا يجد ما يرضى الأم وابنتها به ، يروح يحرر لهما على نفسه كمبيالات بمبالغ طائلة وصلت إلى ٢٨٠٠ جنيها .

عادت الأم إلى مصر ، ورفعت دعوى على ورثة المتوفى تطالبهم بهذا المبلغ الضخم على اعتبار أنه قرض تقضات عليه به ... وقدرأى قضاة محكمة أول درجة أن أمامهم كمبيالات صريحة ، ممهورة باسم المورث ، فقضت لها بالمبلغ مع الفوائد والمصاريف والأتعاب . . .

وخرجت « الخياطة » السورية ، والدنيا لاتكاد تسعها فرحا ، واغتباطا ، ولا غرو فقد أثرت من لا شيء ، وكانت فى حياة عشيقها العجوز متعة ، ويجب أن تظل ـ بعد وفاته ـ ممتعة أيضاً بمبلغ كبير كالذى حكم لها به . .

وكان من الطبيعى أن يستأنف الورثة ذلك الحكم ، فحرروا عريضة استئنافهم ، وأعلنوها المرأة ، ونظرت القضية أمام محكمة الاستئناف التى جاء فى حيثيات حكمها :

« وحيث أن أساس دفاع المستأنفين أن السندات التى تتمسك بها المستأنف عليها هي سندات باطلة قانونا لان المستأنف عليها لم تدفع لمورثهم قيمة هذه السندات وإنما حررها المورث المذكور فى مقابل العلاقة غير المشروعة التى كانت بينه وبين المستأنف عليها وإبنتها .

« وحيث أن الحاضر عن المستأنفين دلل على صحة ماذهب اليه بالخطابات المقدمة منه وذهب إلى أنها تشير إلى علاقة غير شرعية بين مورث المستأنفين والمستأنف عليها وإبنتها

« وحيث أن عبارات هذه الخطابات خرجت عن حد المألوف بين اثنين تقتصر علاقتهما على الصداقة والود وتضمنت الخطابات المذكورة بعض جمل تفيد فى ظاهرها ماذهب اليه وكيل المستأنفين »

ثم راحت المحكمة تفرض أن هذه الخطابات لا تدل على علاقة غير شريفة وإنها لمجرد المزاح كما ادعى الدفاع عن المستأنف ضدها ـ ولكنها تدل دلالة صريحة على أن المستأنف عليها ماكانت ذات يسار بل كانت تعيش هي وإبنتها في كنف مورث المستأنفين وان هذا الاخير كان يعطيها من وقت لاخر ما تجود به نفسه فكانا يتابلان هذه العطايا بدموع الفرح تهطل على وجناتهما » ثم استعرضت المحكمة تلك الخطابات التى جاء فى بعضها :

(أقبل اليدين الكريمتين الذى راسل عشرة جنيهات لا زلت دائما فى السعادة والخيرات . . هذا من رقة عاطفتكم وقلبك الحنون الذى يشعر فى إخلاصنا ومحبتنا له)

وفى رسالة أخرى

(ولم ترسل الشرابات معاهشى خلى رجلينا قدام كل الناس عريانين . . هى الحكاية جنيه واحد تذكار من يدك)

ثم ذكرت المحكمة أن المستأنف عليها لم تشر لتلك السندات بكلمة رغم أنها قدمت شكوى للنيابة تتعلق بسندات أخرى وكانت أثناء نظرها قد استحقت السندات الأولى وهذا يدل على أنها سندات غير جدية »

وأخيراً . . . قررت المحكمة مايأتى :

« وحيث أن هذا كله يقطع فى نفى وجود علاقة قرض حقيقى وتكون السندات خالية عن السبب القانونى فلذلك تكون باطلة قانونا ويتعين حينئذ الغاء الحكم المستأنف ورفض الدعوى »

م . ا . ش



الريحاني ومدام مارسيل

الريحاني هو الممثل المعروف نجيب الريحاني أو كشكش بك ومدام مارسيل هي السيدة الفرنسية صاحبة الفضل العميم على فنون الرقص الافرنجي والبلدي وفتح الشمبانيا ولف زجاجات (السيدر) بالبشاكير والأحرمة البيضاء ودفنها في جرادل الثلج الفضية ! وقد يكون هناك فرق كبير أو صغير بين فن كشكش بك وفنون مدام مارسيل .. صاحبة الكازينو د. باري .. والبوتنير . . ولكنهما يجتمعان عند نقطة واحدة .. هي فرفشة عباد الله الغير صالحين . . . وتفريج الكروب . . . وبعث الابتسامات الى الشفاة .

ويذكر القراء ان نجيب الريحاني قد غامر في السنوات الأخيرة مغامرات عديدة ليستعيد مجده الفني القديم وليستغل مواهبه كفنان موفق أثار في كل وقت ما اعجاب الملايين . . وكانت ذقنه — ذقن كشكش — ابتسامة مرحة عريضة في ليل القاهرة! ولكن تلك المغامرات كان يصيبها في الغالب نوع من سوء الحظ . . وسوء الحظ هذا لم يعرف بعد مدام مارسيل فهي تعرف كيف تتغلب على الازمة وتدفنها تحت (الباركيه) الذي يغطي ارض البوتنيير . ثم تدع كعوب الراقصات العالية تدق عليها . . على انغام الونستيب والفوكس تروت . .

وخطرت لنجيب فكرة . . . عقب عدم نجاح اتفاقه مع زوجته السيدة بديعة . . وهي ان يستعين بحسن حظ مدام مارسيل على سوء حظه وعرض عليها (اقتراحا بمشروع) ! يرمي الى تحوير صالة البوتنيير في الشتاء الى مسرح يخرج عليه نجيب مناظر استعراضية من نوع (الريفيو) وكنا قد علمنا قبل ذلك من نجيب أنه يعتزم السفر الى باريس قريبا لاخراج بعض قصص سينمية لحساب احدى شركات السينما الكبرى. ولذا يقال أنه سينتهز فرصة وجوده في فرنسا لاتمام الاتفاق مع مدام مارسيل على تفاصيل مشروع مسرح البوتينير .



ساميه عبده

أنصار المسرح بالسويس

جاءتنا الكلمة الآتية :

حضرة رئيس تحرير الجامعة

جماعة أنصار المسرح بالسويس تقدم وافر الشكر لحضرة الاستاذ النابه مدحت افندي محمد الديدي المحامي بالسويس بقبول رئاسة الجماعة تنازلا لرغبة اعضائها وترجو ازاء هذه التضحية مستقبلا النهوض والخدمة لصالح المسرح بهمة حضرته .

وقد تفضل حضرة الاستاذ الشاب احمد افندي حسن سكرتير معهد فن التمثيل الحكومي سابقا (الناقد المتقاعد) بزيارة دار الجماعة بالسويس اجابة لدعوة حضرات الاعضاء وشاهد حضرته بروفة الفصل الاول والثاني من رواية الوحوش (تأليف صاحب الجامعة) المزمع تمثيلها بالمدينة في ٨ يوليو القادم فكان سروره عظيما عند ما لاحظ نشاط الاعضاء وحسن القائهم وروعة مواقفهم وأخذهم بأسباب النقد المثمر مما جعل حضرته يهتم بهم ويوالي زيارتهم وتشكر الجماعة همته في سبيل ارضاء فرقة كانت قد خرجت على الجماعة وألفت ناديا آخر باسم نادي السويس الفني فسوى حضرته هذا الخلاف وساعده في ذلك بعض اصحاب الحيثيات في المدينة واتحدت فكرة الناديين وأصبح النادي الوحيد الذي نحن بصدده (جماعة أنصار المسرح بالسويس) وقد وعد حضرته بالتآزر مع الجماعة ومساعدة حضرة مديرها الفني سعيد افندي ابو بكر فضلا عن تكرمه بالقاء دروس في الفن المسرحي طول مدة اقامته بالسويس

ويسر الجماعة ان حضرة الاستاذ النابغة زكي طليمات سيشرفها عند زيارته للسويس قريبا كما وعد بذلك حضرة الاستاذ احمد افندي حسن

والأمل كل الأمل في عطف حضرة صاحب العزة الاستاذ عباس بك سيد احمد محافظ السويس الهمام راعي هذا الفن الرفيع .

وتفضلوا بقبول احترامي

المخلص

احمد عاشور . سكرتير الجماعة

زواج مشين !

جاءتنا كلمة من احد زملائنا يلفت فيها نظرنا الى فقرة من فقرات الحكم الذى اصدرته محكمة جنايات مصر برئاسة الاستاذ محمد بك نور والذى علقنا عليه منذ عددين وهى الفقرة الخاصة بخطوبة المجنى عليها المرحومة السيدة فهيمة رمزى اذ جاء فى الحكم

« وحيث ان الظروف التى ارتكبت فيها الحادثة من خطوبة المجنى عليها وهى فى العدة الأمر الممنوع شرعا وكلامها فى التليفون من المستشفى اثناء وجود المتهم مع خطيبها وتصميمها على ترك ولديها المريضين بالمستشفى واعراضها عن استرضاء المتهم لارجاعها وعن رجاء أفراد العائلة وخطوبتها من شخص ترى العائلة أن زواجها به مشين والمتهم هو أقرب عاصب لها كل هذه الظروف مجتمعة كانت سببا فى اهاجة المتهم اهاجة ارتكبت الجناية تحت تأثيرها ولذا ترى المحكمة استعمال الرأفة معه الى حد كبير عملا بالمادة ١٧ من قانون العقوبات)

وقد ذكر الزميل الفاضل فى رسالته الينا أن خطيب القتيلة وهو حسن افندى نديم من الشخصيات المعروفة فى أوساط الغناء والتمثيل فقد كان زوجاً للمرحومة السيدة توحيدة المصرية وزوجاً للسيدة منيرة المهدية وصديقا للسيدة زينب صدقي . . . وأشار الزميل الى ان الحكم جاء مؤيداً لنظريته القديمة فى الوسط المسرحى وهى النظرية التى كررناها على صفحات الجامعة أكثر من مرة وهي أن اتصال رجال ذلك الوسط وشبانه بسيدات الأسر فيه خطر يهدد كيان تلك الاسر . . . وسردنا بعض امثلة واقعة ... وقد جاء هذا الحكم يضيف الى قائمة الامثلة العديدة التى سردناها مثلا أليما مفجعاً .

مدير فني !

والفضل فى اختراع هذا اللقب الذى لاوجود له فى قواميس المسارح يرجع الى احمد افندى عسكر أيام كان يدير حركة اعلانات مسرح رمسيس .. فقد أطلقه على مخرج الفرقة عزيز افندى عيد .

وارتفع اللقب ثم انخفض كارتفاع أسعار البورصة وانخفاضها . فأطلق على عبد العزيز خليل فى فرقة السيدة منيرة المهدية وأطلق على ادمون تويما فى فرقة رمسيس بعد خروج عزيز وأخيرا ... اطلق على .. ممثل السينما احمد الفقى الشهير باحمد بيه بعد أن تولى الادارة الفنية فى حديقة فتحية احمد .



احمد بيه

وكان اول ما عمله المدير الفني الجديد أن أشار على صاحبة الصالة بأن رقص البطن لا يتفق مع ان تكون بطن الراقصة مثقلة بحمل فى الشهر السابع او الثامن من عمره ولذا استغنت السيدة فتحية احمد عن الراقصتين فؤادة وفتحية .

سينما ! سينما !

يظهر ان عدوى السينما قد فشت فى المدة الأخيرة . . فهناك شركات تتألف . . . للسينما الصامتة والناطقة .

وهناك شركات كانت مؤلفة تزيد رأس مالها وتقرر ايفاد بعثات لدراسة الاخراج السينمى وهناك مفاوضات تدور مع بعض ممثلي وممثلات المسرح لاغرائهم على تلبية نداء (الكاميرا) . وهناك (سكتشات) سينمية تلتقط فى ايام بل فى ساعات معدودة ثم يعلن عنها وتعرض فى ساعات أخرى .. هي حمى أو أقرب الأعراض الى الحمى ... !

السيدة آسيا
بمناسبة قرب سفرها الى اوربا

وآخر ما اتصل بنا من ذلك تلك المفاوضات التى دارت فى الأسبوع الماضي بين إحدى شركات السينما المحلية وبين الأختين سامية ونجلاء عبده ... فقد كانت الشركة ترغب فى استخدام إحدى الفتاتين فى تمثيل (سكتش) سينمي هزلي في مقابل ثلاثين جنيها عن كل يوم من أيام العمل ... وهي لا تتجاوز كما أكد مندوب الشركة ثلاثة أيام . . .

وفكرت الأختان في الأمر ثم انتهتا إلى وجوب الاعتذار والرفض . . . لأن التى كان مقدراً لها أن تقف أمام محمد عبد الوهاب بطلة فى درامة سينمية ناطقة لا يصح أن تلطخ وجهها بأصباغ الماكياج لكي تضحك الناس ! وهو قرار غريب من ممثلة عليها أن تقوم بتمثيل أى دور يعهد به إليها . . !

انت في همّ وانا في همّ

احمد شكرى – ليسانسيه آداب

قد تكون محقا فيما قلت .. ولكن لعلك توافقني على أنك كنت قاسياً فى حكمك على الزميل حسين عفيف . فمهما قيل فيه فلا يمكن أن ينطبق عليه وصفك بأنه (دعى على الكتابة والادب) فقد بدأ الاشتغال بالادب والصحافة منذ مدة طويلة ولعلك تقرأ له بين كل وقت وآخر كلمات وقصائد تنشرها له (الاهرام) فى صحيفتها الأولى !

ابوصلاح – دمنهور

رشيق منك ان تعترف بأنك تكتب لترضى رغبة ملحة تضطرم فى صدرك وتدفعك الى الكتابة دون أن يهمك بعد ذلك نشر ماتكتبه أو لم ينشر ولكننى لاأدرى لم ترهق نفسك الى هذا الحد ياصديقى .. تشتغل عشر ساعات وتسهر الى الساعة الثانية صباحا من اجل كتابة قصة عن الحرب العظمى على الحدود بين المانيا وفرنسا . ؟ اننى أهنئك على هذا الثبات الادبى المدهش !

ابو رياض – طبريا

ليس السبب فى عدم نشر صورة الاديب محمود عزت موسى راجعا الينا فقد طلبت منه صورة فوعد ثم اعتذر بأنه لا يزال يبحث عن مصور يخرج له صورة فاتنة !

زينب عفيفى – القاهرة

لم تتشاءمين ياسيدتى ... وأى لسان قاس ذلك الذى قال لك أنك ولدت وفى فمك ملعقة علاها الصدأ ؟ أننى انتظر ما تكتبين وأرجو لك مستقبلا باهراً ... بل وأتوقع لك هذا المستقبل .

ا . ع . ا – الاسكندرية

طبيعي أن ينتظر زملاؤك فى الديوان منك أن تكون تجاراً مادمت قد بدأت حياتك الدراسية فى قسم التجارة بمدرسة محمد على الصناعية . ولكن هذا لا يجب أن يثنيك عن متابعة تحضير شهاداتك التى ترغب فى الحصول عليها ... وثق انك لو حصلت على شهادة البكالوريا كما تؤمل لأصبحت أول تجارمصرى يحصل على هذه الشهادة !

اننى اهنئك مقدما ...

عبد المنعم محمد توفيق – محولجي بطنطا

ماذا تنفع الخمسون جنيها التى اقتصدتها صديقتك أو التى حصلت عليها بطريقة اخرى غير الاقتصاد أجهلها وقد تعرفها انت ولكنك تتجاهلها ! ماذا ينفع هذا المبلغ اذا أطعتها وهربت معها الى مصر او الاسكندرية . أنك تحبها كما تقول وتتغزل فى وجهها اللامع وفمها الصغير .. ولكن تذكر أن لمعان الوجه وصغر الفم لن يخلقا لك الخبز والطعام اذا ما تركت وظيفتك فى هذه الازمة الطاحنة .

اذا كانت تحبك حقا فيمكنك أن تتزوجها وان تشاركك الحياة كمحولجى دون أن تدفعك الى تلك التضحية الجريئة !

سعيد احمد السيد – مدرسة التجارة الملكية الايطالية

حاضر ... سأصلح لك قطعة (اجراس الكنيسة) التى أرسلتها واطهرها مما فيها من غلط نحوى ...

فليكس ديان – والد المطربة سهام

انت تعلم ان « الجامعة » كانت من اوائل المجلات التى شجعت ابنتك المطربة الناشئة سهام ولا اظن ان فيما نشر عنها وعن تمتعها بهواء البحر . وماء البحر شيء .. ماذا تريد ياسيدى الوالد .. اقل من ان تنتهز المطربة فرصة وجودها فى الاسكندرية للنزول الى البحر

أما مسألة وجودكم على الشاطىء فمجرد (بين دخان الشاى والسجائر) محق فى أن يذكره لأنكم اعتدتم ألا تفارقوها وهي على التخت فمن باب اولى وهى تستحم ..

م . رمزى – هليوبوليس

قصة (انا وانت) *Moi et toi* للمؤلف المسرحى الفرنسى بول جيرالدى لم تترجم الى اللغة العربية وأنا أقرك ياسيدتى على أنها قصة رائعة ممتعة .. ولكن فن جيرالدى من النوع الذى لا يرضى عنه أصحاب المسارح فى مصر لانه فن قائم على الحوار بين شخصيات قليلة العدد تحيي على خشبة المسرح .

اننى انصحك ان تقرأى له قصة (الحب) *Aimer* وقد سبق ان لخصها الدكتور طه حسين منذ مدة طويلة

انا بافلوفا الراقصة الروسية الخالدة

الفنانة التى كانت تسلب رقصها من الالم والحياة !

عادت الصحف والمجلات فى أوروبا واميريكا تتحدث عن آنا بافلوفا بمناسبة ذكرى وفاتها وفى هذه الصفحة ترجمة بحث شيق نشره أحد الكتاب الانجليز عن فنها الخالد .

من الصعب أن يتناول الانسان وصف رقصة الهية ، تخرج بما فيها من سمو وروعة عن البيان والتعبير ، وقد يستطيع الموسيقي أو المصور أن يضع فكره لمثل هذه المعانى المنبعثة من روح الرقص الفنى الرائع . كما استطاع ديجاس مثلا . إلا أن الانسان على الرغم من هذا ، يرى أن من المستحيل وصف إحدى رقصات آنا بافلوفا .

كانت روحها فوق التعبير والادراك الوصفى ، حتى لتبدو الألفاظ غثة ثقيلة بينما يشعر بأن رقصاتها أخف من الهواء ، تسبح كالحلم الجميل ..

ذلك الرقص الطيفى الذى ابتدعته بافلوفا ومات معها ! كانت بافلوفا روح الرقص بل كانت هى فن الرقص كله ! .. تجعلك تنسى كل ما فى الحياة إلا إياها . فتفكر فى شخصها . وتسمو بك . وبذهنك . سمواً لا حد له . فهي لا تتقيد بقاعدة ما .. أكثر من اتباعها لقواعد الحياة .. كأنها أوراق الشجر يهفو عليها النسيم فترقص فى الفضاء . أو كأنها الزهر يخطر ويتحرك كلما أرسلت الشمس إليها أشعتها ..

ولقد كانت بافلوفا جوهر الحركة . فاذا بدأت فى رقصها انتبه الناس ، كأنما يصغون الى ترنيمة وعزف دينى فى كنيسة رهيبة . وخاصة إذا شاركها زميلها «ميشيل موردكين» فاذا أدرت البصر فى نواحي المسرح ألفيت الناس قد اخذوا برقصها الساحر .. وقد خفت النور وانعدمت الحركة حتى احتبست الصدور بالتنفس .. وانحدر شعاع من النور على جسمها وقد اشرأبت الاعناق . . . وهى تتحرك ..

أى حركات ! كأنما هى قبس من النور يسيل فى صميم الظلام ... فاذا القلوب جميعاً تخفق خفقات واحدة منتظمة قوية حتى لتكاد تسمع دقاتها جميعاً .. مع التصفيق الدامى .. بعد أن يتبدد الحلم ...

كان رقص بافلوفا مسلوبا من الحياة ، مبتدعاً منها . فيه مرح وفتنة وتعبير وجمال وحب وألم وحزن واحتضار ... وهي فى ثيابها الحريرية الثمينة ...

***

كانت ترقص بروحها ونفسها .. وليس بجسمها فحسب كباقى الراقصات .. ترقص وفى اداءها البديع أنغام الحياة .. حادة قوية . .

إن الرقص غناء الجسم وشعر الحركات ..

ولقد كانت بافلوفا فى رقصها صورة لجمال الزهر .. ونضوج الثمر ، وشذى العطر .

فهل نعد ذلك الرقص الذى نراه فى صالونات الرقص رقصاً ؟ انه لون من التقليد والتقاليد .. ليس له حظ من الجمال الشعرى ، هو رقص بين الفتيان والفتيات ، فيه متعة الجسم أو قتل الوقت لأولئك الذى أضنتهم الحياة .. وأسرفوا على أنفسهم وفقدوا معنى الحيوية الصادقة .

وقد يستطيع الانسان أن يجد شيئا من الجمال الروحى عند ما يرى حبيبين يتقدان وجداً وهوى .. تسيل فى دمائهما حرارة غامضة تدفع بهما إلى عالم من الخيال ...

ولكن سرعان ما يتسمم الجو الشعرى حينما يظهر فى حلقة الرقص .. بعض الراقصات والراقصين الذين يشترون الرقص بجرعة من الخمر .

ولذلك .. فان بافلوفا حينما كانت ترقص أمام مئات من الناس .. لم تكن - فى الواقع - ترقص لهم جميعاً . ربما كانت ترقص لأولئك قلائل هم البقايا الذين لم يلوثهم شيء بعد .. الذين يتذوقون معنى رقصها . بينما لا يستطيع الآخرون أن يفهمونها لأن أرواحهم راكدة .. لا تسمو عن الأرض .

إن عظماء الراقصات والراقصين لا يقلون فى منزلتهم عن الفلاسفة .. لأنهم يقدمون للناس معنى الحياة وألغازها بين ثنايا خطواتهم وحركاتهم . . . كما كانت بافلوفا تفعل ... فلقد كانت آلاف من المعانى والأخيلة تتواثب الى الذهن واضحة مجلوة كلما ظهرت بافلوفا العظيمة . .

من ينسى لبافلوفا رقصتها الخالدة «لحظات موسيقية» أو موت البجعة .. من ينسى !

انقـــاذ المـوقف

قصة مصرية بقلم الاستاذ عبد الحميد شكرى

قام خيرى عن كرسي مكتبه يتمطى . وذهب الى الشرفة ، يقضى فترة من الراحة ، بعد طول الاجهاد فى اتمام رسالة (الدكتوراه) التى سيتقدم بها الى الجامعة بعد اسبوعين !

وبعد قليل ، خطر له أن يقضى شطراً من الوقت مع أخته « رأفة » فهي لابد ساهرة على درسها لقرب موعد الامتحان ، وعساه يفيدها بشيء فى مذاكرتها !

وهو يعد « رأفة » امانة فى عنقه منذ وفاة أمها ، زوجة ابيه الثانية ! فاليتيم عند خيرى ، هو الطير مقصوص الجناح . وهو قد حباه الله بالرجولة الكاملة فى شرح الصبا ، فهو الحامى لتلك الاخت ، والمظل لها بعد الله بجناح الرحمة !

ومن ان المساء فى أوله ، قرب الثامنة ، فقد رأي غرفة أخته مغطاة ، وبابها مغلقاً بالمزلاج الخلفى الصغير ..!

ولكن ضياء القمر ، الذى أوحى مرة الى « موباسان » قصته المشهورة بهذا الاسم ، قد شع فجأة ، فأسعف خيرى فى تلك اللحظة ؟

انتثر الضياء فضياً يتلألأ على الشرفة القبلية لغرفة « رأفة » ، ومن ثم ينساب الى الداخل . ورأفة تترك باب هذه الشرفة مفتوحا لينفذ اليها منه أريج الازهار التى تملؤها بأصصها وربما لسر آخر .

فلما وضع خيرى عينه على ثقب الباب ، ليطمئن على أخته ، كان نور الغرفة كافيا لأن يرى مايرى .!

***

ياما أحلاها لعين عاشق ، لالعين أخ جدية النظر ، تلك الفتاة — فى السادسة عشر ، شبه عارية ، تقلد رقصة « جريتا جاربو » بحركاتها العصبية فى رواية « ماتا هارى » !

...

وهكذا ثبت لخيرى ، ان شكوكه فى صلاح تلك الحرية ، التى كان ابوه وأمه يغدقانها على رأفة ، تارة باسم الرياضة ، وتارة باسم النزهة الاسبوعيــة فى دور الملاهي والسينما ، هى شكوك فى موضعها من الحق والاصابة !

وعاد بالذكرى الى يوم صارح فيه والده برأيه هذا ، فما لبث الوالد أن أجابه بكلمات رقيقة ، قال : « إننى ياخيرى أصانع الجيــل الذى لم أعد منه ، حتى لا يقال انى رجعى عفن فاما اذا حلا لك أن تقبض على حرية اختك ، وتتولى أنت التصرف فيها فلك منى الموافقة أقول لك ذلك ، مخلصا وشاكرا فانت أقرب اليها سناً ، واعرف منى بميول هذا الجيل وطرق تغذيتها فرأفة منذ الان ، أختك وابنتك . .

...

واحتمل خيرى مسؤوليته الجديدة وهو زاه فخور ! وذهب إلى امه بهذا النبأ يرجوها أن تكف يدها عن اطلاق الحرية لرأفة ، فهو الذى سيتولى أمرها ، نائباً عن أبيه وأصيلا عن نفسه !

ولـكن الأم ، أم خيرى ، وزوجة أبى رأفت ، لم يعجبها هذا الموقف من ابنهـا . . ! فابتدرته بالشر ، وقالت له بلغة النسوة المهلهلة ، نسوة كثير من البيوت ، اللواتى يخطىء فهمهن أحياناً ويحسبهن السيدات قالت . « وأنا يعنى اعمل طرطوره فى البيت ؟ بقيت راجل ياخى ولك ساطه ، قطيعه الليسانس اللي خدتها . .

***

وهكذا كان خيرى وأمه على طرفى نقيض فى كل شىء ، لايربطهما إلا رباط البنـوة والامومة ، ذلك الرباط القهرى المحتـوم . فمهما بالغ فى احترامها ، ومهما ترفق فى الحديث معها ، فهو الطفل أمامها ، الطفل الذى لايحق له إلا أن يعوى ، الطفل بعينه الذى ولدته بالامس ، فأما السنون الاثنتان وعشرون ، وأما العلم الذى ظل وما زال ينهل منه ، لايشعر بالارتواء . وأما فرط الطيبة وسمو الخلق الذى يحلم بها الآباء والأمهات أمنية لأولادهما كل ذلك لاتأبه له الأم ، ولا تعيره التفاتة..!

نعم ، هي تحب ابنها ، ولـكن ؛ ماأكثر الحيوانات التى تحببن صغارهن . . ، وحبا فى الصميم

...

ودقت الساعة التاسعة ، واجتمعت العائلة حول مائدة العشاء ، وخيرى مطرق سابح فى التفكير ، لايرفع رأسه الا ليمثل مع الحضور دور الهادىء ، الذى يأكل معهم حقا

حتى اذا ماضاق صدره بهذا التصنع ، قام عن المائدة فى سكون ، لم يشعر به أحد لأن عاصفة من الرغي والازباد هبت بين الزوجين ، كما يحدث كل يوم ، وعلى أتفه الأسباب !

ورأفة أيضا مفكرة مهمومة . . . !

وجاء الفزع الأكبر الفزع والرعب يستوليان على الفتاة ، حينما رأت أخاها يدخل غرفتها ويقفل وراءه الباب . . !

ترى مامصير تلك الرسالة التى وقعت من يدها المرتعشة ، قبل أن تقرأها ، حينما دخلت زوجة أبيها تناديها للعشاء ! وخابت رأفة فى اصطياد فرصة تلتقط فيها تلك الرسالة !

وهى قد القيت اليها من الشرفة المجاورة.. من « فوزى » طبعا . . . عند ماكانت ترقص عارية . . !

أيكون فوزى قد رآها وهى ترقص ، حينما انتبهت الى ضياء القمر ، فهاجمت الثياب ترتديهـا ؟

وستقع الرساله حتما فى يد خيرى ، فهو فى غرفتها الآن ، وقد أشعلا النور . . !

وقامت رأفة زاحفة تحت همومها تتلصص الخطى ! الى أين . . . ؟ الى غرفة خيرى ، وارتمت على فراشه تنتظر سوء المصير ، بقلب واجف وعين دامية !

.

وفرغ صبر الزوج من طول اللجج ، فناوم امرأته على اختصار غضبها ، بنزهة ليلية

إلى الأهرام . وانطلقا !

وليث الفرخان الصغيران ، كل جاثم فى عش الآخر، لاصق به ، لايملك إلا التفكير الحزين

فأما رأفة ، فقد استمرأت الظلمة . . . وحشة فوق وحشة . . !

وأخوها يرقب مجيئها إلى غرفتها . فلما خانه طول الانتظار ، سعي اليها فى مكانها ، وقلبه قد عاد يمتلىء حنوا واشفاقا على هذه الاخت اليتيمة ، ويذكر أن أمها كانت تحنو عليه . . . ربما اكثر من أمه !.

وناداها : « رأفة ! أمتعبة أنت ؟ »

فهبت من الفراش منذعرة ، واحتواها خيرى بين ذراعيه . . . وهي تئن وتزفر . ثم وضع فى يدها رسالة فوزى ، وهو يقول وكانه يشرب الماء المثلج : قرأتها !

ولما أحس خيرى بأن أخته وشيكة الاغماء رطب جبينها بقبلة حانية ، وأسر اليها فى أذنها انه راض عن هذه العلاقة التى اكتشفها من ثنايا الخطاب ، وانه سيعمل على تدعيمها بالزواج السريع ، ولا عبرة باتمام الدراسة ، مادام فوزى فى رسالته يتعجل الأمر ، بعد أن تزود بكل مايجعله زوجا صالحاً !

وفى الصباح المبكر ، كان خيرى يقرىء فوزى السلام زائراً . . . !

ودار بينهما ما دار من الحديث ، حديث تفاهم ووفاق بين صديقين طيبين اتصلت بهما الالفة لايعلوها غبار !

ولكن الصراحة الوهاجة ، التى تتألق دائما فى طبع فوزى ، وتشع من لسانه قد طلعت ناراً لا تطفأ فى قلب خيرى ، حينما كان فوزى يسوق له الدليل يتلو الدليل ، على أن أمه ، أم خيرى ، لاتريد أكثر من الشر وسوء العاقبة . . لمستقبل رأفت . . !

وإلا لما كانت تغرر بها ، وتدفعها إلى سوق الافلام سلعة رخيصة ، تصور لها الثمن الغالى الذى تناله إذا ما أصبحت نجما مصريا فى سماء امريكا السينمائية . . . !

ثم تغريها بتقليد الرقص ، سيما رقصة «جاربو» ، وتقنعها بأن قوامها ؛ هي وجاربو توأمان . . . !

وعلم خيرى كيف كان «فوزى» مختبئا فى ركن مظلم من شرفته بالأمس ـ كعادته كل ليلة ـ إذ يرقب رأفة عاكفة على درسها ، وإذا به يشاهد والدة خيرى تقبل عليها ، وتحتال حتى تجعلها تخلع ثيابها وترقص . . . ثم تدربها بنفسها ، وبعد ذلك تطفىء نور الغرفة وتتركها وحدها للمران ! !

كل ذلك يجرى بين سمع فوزى وبصره. وليس هو بالصخر الجلمود ليحتمل كل هذا ويرى أمله الوضاء ، رأفه ، تذبح كالشاة فدية للرذيلة . .

ومن هنا تأتى رغبته فى سرعة الزواج لانقاذ الموقف ، انقاذ رأفة من الشر الخبيء !

وهكذا بلغت عقوبة البرىء مبلغها ، إذ يسمع « خيرى » إهانة أمه بأذنه ، وكأنه بالدم يقطر من تجريحها ـ والمشرط مسموم ـ فيهب من مكانه ، يريد الدفاع عنها ، فلا تلبث الحقيقة ، الحقيقة التى لا يستطيع أن يمارى فيها ، أن تربطه بكرسيه مرة أخرى !

أما النزهة الزوجية إلى الأهرام ، فقد كانت تسترعى النظر . . !

الزوج ينهل من الويسكي فى «ميناهاوس» دون حساب ، وامرأته عاكفة على التهام الحلوى . . !

كان ثملا إذن ، حينما دارت المناقشة حول خيرى ورأفة . فأما خيرى ، فالأم تأمل ، بل تثق بأن ستراه « دكتورا » فى التشريع بعد اسبوعين ، وتنتظم مع زوجها برنامج ، السهرة ، التى سيحتفلون فيها بنجاحه . . . إلى حديث المطربين والمدعوين . . . إلى البوفية، إلى المشتروات من « جروبى » ـ والويسكى والصودا . . . حتى ارتاح الأب لهذا الحديث وطاب كأسا آخر . .

وأما رأفة ، فزوجة الأب تقول كسلى ، أزف موعد الامتحان وهي لاهية. . لاتشغلها إلا بدعة الرياضة الجديدة ، فهى تدأب على المران كل ليلة من أجل تحسين قوامها ، ثم تسخر بلهجة مسمومة : كأن رأفة تريد أن تصبح قوامها مثل قوام « جاربو » التى تتعشقها . . !

وحينما عاد خيرى من بيت صاحبه مكروباً حزيناً ، ناداه والده الى غرفته وابتدره بالحديث

ـ « أتعلم يا خيرى ، أن أختك تلعب « الجمناستيك » كل ليلة من أجل تحسين قوامها يدل على أن تستعد للامتحان . . ! حتى لقد شممت رائحة العرق المتصبب منها حينما جاءت للعشاء أمس وجلست بجانبي . . ! »

وفهم خيرى بالطبع ، السر فى كلام أبيه وانكشف الستار أمام عينيه عن المأساة التى تمثلها أمه ؛

ـ أنت ياأبى تذكر امتحان رأفة ، أما أنا فأفكر فى أمر آخر . أفكر فى سرعة زواجها إذا ماوجد الخطيب الكفء.. ولقد وجد فعلا إن « فوزى ممتاز » حملنى اليك رسالة ، طالب إلى أن أكاشفك برغبته فى الزواج من رأفة ، وهو مستعد من حيث السرعة ، لان يعقد اليوم . . !

وتهلل وجه الاب وفاض منه البشر . . لما أعمق تلك الاضية القديمة فى نفسه ، أن يزوج إبنته من ابن صديقه الأوحد ، « ممتاز بك » رحمه الله . . !

يزوجها من فوزى ، ذلك الطبيب الشاب الذى لاينقصه العلم ولا الخلق ولا الثراء . . .

فأجاب إبنه فى حماس مستفيض : إنى قبلت فليأت الدكتور . ومعه المأذون والشهود . . . وخيبة الله على الامتحان . . !

ودخلت « أم خيرى » ، وسمعت الشطر الاخير من الحديث ، فسألت (ماالخبر ؟) وذهب الأب مسرعا إلى التليفون . . . وانفرد خيرى بامه . . !

وصاحت الام : (مأذون إيه وشهود إيه ياخيرى ؟) فاجاب خيرى فى هدوء : (ستعقد اليوم زواج رأفة من الدكتور فوزى !)

وكانت المطرقة أخف وطأة ، لو أنها هوت على رأس تلك الافعي من النساء ، من ذلك الخبر لم يسعفها لسانها إلا بسخرية صغيرة منحطة :

ـ حياخدها على إيه سى فوزى ده . . . ؟ على جمالها ؟

وأجاب خيرى بنفس السخرية :

ـ لا . . . ، على قوامها . . !

مهرجان في كبير

لمراسل (الجامعة) الخاص

عزيزه ووسيله

من كبريات ممثلاتنا التونسيات البطلتان النابغتان الأختان : السيدة وسيله صبرى والآنسة عزيزه نعيم ، وهما بطلتا فرقة « الشيخ ابراهيم الاكودى » الشهيرة ، ولكل منهما أدوار خالدة سجلها لها المسرح التونسى بافتخار كبير ، وكلتاهما تحتل مكاناً سامياً في نفوس هواة التمثيل الراقى .



الممثلة والمطربة التونسية الانسة عزيزة نعيم فى رقصة اسبانية

مرض السيدة وسيله

وبينما فرقة الشيخ ابراهيم الاكودى تستعد لاخراج الرواية الكبرى (الوحوش) وتصدر اعلاناتها عنها اذا بها تفاجأ بمرض طارىء يحل بالسيدة وسيله صبرى ممثلتها الأولى يلزمها الفراش .

لكن شاء الله أن لا يفجع تونس فى ممثلتها القديرة ... الشفاء بعد أن ارتاع لمرضها الكثير من المعجبين بها .

حفلة المعافاة

وبمناسبة تعافى السيدة وسيله صبرى أقامت هى وشقيقتها البارعة الآنسة عزيزه نعيم حفلة أنس رائعة كانت مهرجاناً فنياً كبيراً لم يعهد له نظير ، وقد وقعت هذه الحفلة عشية يوم الأحد ٢٧ مايو بحديقة منزلهما الجميل الكائن بمنتزه بستان « البلفيدير » الشهير .

المدعوون

وقد استدعت الأختان لهذه الحفلة نخبة كبيرة من رجال الفن والأدب وأرباب الصحف المحلية ومراسلى صحف الأقطار الشقيقة ، وما كادت تدق الساعة الرابعة من عشية ذلك اليوم حتى كان المنزل مكتظاً بوجود المدعوين الذين لبوا دعوة الأختين - عزيزه ووسيله - بكامل الابتهاج والارتياح .

الأستاذ شطا يرأس الحفلة

وكان ضيفنا الفنان الأستاذ سيد افندى شطا هو واسطة عقد الاحتفال فتبوأ صدر المجلس وكان محل احتفاء الجميع واكبارهم ، فافتتح حضرته الحفلة بقطع غنائية مبدعة وقعها على عوده الساحر وشاركه فى التوقيع على آلات أخرى بعض مشاهير الموسيقيين بتونس .

جمعية الموسيقى الاسلامية

ثم قدمت بعد ذلك فرقة « الموسيقى الاسلامية » وشرعت فى عزف ألحانها الشهية بابداع كبير ، بينما كان الأستاذ شطا يطرب الحاضرين بعوده المؤثر فى الفترات التى تستريح فيها الفرقة الموسيقية ، وخلال كل ذلك كانت المرطبات والحلويات تدور على الحاضرين ، وصاحبتا الحفلة ترحبان بالمدعوين بما عرف فيهما من لطف وبشاشة وآداب عالية .

الخطباء والشعراء

وأثناء الاحتفال ألقيت خطب جميلة فى تهنئة صاحبتى الحفلة والاشارة بما لهما من مركز فنى رفيع ، وقد افتتح الخطابة المدير الفنى لجمعية « التمثيل العربى » السيد الحبيب المانع وتلاه شاعر الشباب السيد محمود أبو رقيبه فالأديب السيد الهادى العبيدى فالكاتب المتفنن السيد جمال الدين أبوسنينه .



الممثلة التونسية
وسيله صبرى فى حديقة منزلها

الممثلون

وبما أن الاحتفال قد ضم نخبة كبيرة من نبغاء الممثلين التونسيين فقد اقترح عليهم المحتفلون إلقاء بعض قطع من محفوظاتهم فى الروايات التمثيلية . فألقى السيد الحبيب المانع قطعة من رواية (صلاح الدين الأيوبى) والشيخ ابراهيم الاكودى قطعة من رواية (صدق الأخاء) واشترك السيدان محمد فارح والطيب بن عمار فى القاء قطعتين من رواية (عواطف البنين) والقى السيد الطاهر البهلى قطعة من الفصل الاول لرواية (الوحوش) وختم الأستاذ جلال الدين فهمى بقطعة شعرية من رواية (عطيل) .

على المائدة

وبعد أن استمر المدعوون على سماع الادب والطرب وقتاً طويلا انتقلوا الى غرفة المائدة حيث أكلوا هنيئاً وشربوا مريئاً وقضوا سهرة شهية رائقة السمر ، ثم انصرفوا بعد ذلك وكلهم لاهج بلطافة صاحبتى الاحتفال

وبشاشتهما الفائقة ، وكلهم يتمنى لهما دوام العافية واطراد الأنس والصفاء .

كلمة ختامية

وفى الختام لا يسعنى إلا أن أهنيء ممثلتينا البارعتين عزيزه ووسيله بنعمة العافية التى شملهما الله بها ، كما أهنيء المسرح التونسى برجوع بطلته القديرة إليه تملؤه بعبقريتها المعهودة وتشرق عليه شمس نبوغها المألوف .

تونس (أبو نظاره)

شاعر شباب تونس

يتحدث عن (الخنساء) شاعرة العرب

فى الساعة السادسة من مساء اليوم — احتفلت جمعية المؤلفين والكتاب التونسيين احتفالا أدبياً كبيراً حضره جمهور كبير من العلماء والأدباء — وبعض أرباب الصحف المحلية لسماع المحاضرة التاريخية الادبية الشائقة التى قام بها شاعر الشباب الاستاذ محمود أبورقيبه وتحدث فيها ببراعته المعهودة عن حياة «الخنساء» شاعرة العرب الشهيرة .

فأبدع غاية الابداع فى محاضرته هذه وأحرز على الاعجاب الفائق من جميع السادة الحاضرين .

وبعد انتهاء المحاضرة وقف الكاتب العام لهذه الجمعية الاستاذ عثمان الكعاك وشكر الاستاذ محمود أبو رقيبه شكراً جزيلا وهنأ تونس الخضراء بشاعر شبابها العبقرى .

وإنى على صفحات مجلتكم الزاهرة «الجامعة» أهنى شاعر الشباب التونسى الاستاذ محمود أبو رقيبه بما يناله من اعجاب متواصل بجهوده الادبية الثمينة .

حسن محمود سياله

دراسات أدبية من الشعر الايطالى

لاتتركيني أبداً .. !

NON LASCIARMI MAI

قصيدة عن الشاعر الايطالى انجلو ماريا تيرابابسى
(ANGELO MARIA TIRABASSI)

بقلم الآنسه ناهد محمد فهمى

لا تتركيني أبداً يا أمى ..!!
فالورد الضاحك فى تلك الحدائق هو مثلى :!!
كلانا ذو رغبة ملتهبة !!
فهو يقول للشمس بعد أن يرتشف منها القبلات الذهبية ..!!
ما أقوله لك يا أمى ..!!
لا تتركيني ! ! لا تتركيني ! !

* * *

الحياة بلا زهور ... صحراء جرداء !!
والانسان بلا أم : عناء وشقاء !!
والأم كالوردة .. كلاهما يذبل ويموت..!!
كلاهما ينعش الروح ..!!
ويعطر الحياة .... !!
ويملأها حباً وبهجة ... !!
لا تتركيني !! لا تتركيني ..!!

* * *

أبقى معى لتباركى أوجاعي ... !!
سأعمل لك تاجاً من الزهور الخالدة
سأقطفها من فردوس روحى الخالد ...
وسأضع ذلك التاج على رأسك
بعد أن أرسل إلى عينيك شعاعاً من محبتى وحنانى ... !!
وسوف أقبل يديك وأنا أبكي ...!!
وسوف أعانق رداءك بعد أن تحتجبي !!
وسوف أصرخ فى ليل شقائى الداجى ! !
لا تتركيني ! ! لا تتركيني ... !!
يا أم ! ! يا أم . . !!

شركة الحب

الحب : شركة بكل معانيها .... !!
فهو « شركة تضامن » بين روحين .. !!
وهو « شركة مساهمة » بين قلبين .... !
كلاهما يساهم بفؤاده وروحه وعواطفه ..
وكلاهما متضامن فى السراء والضراء . . .
وينصب على الحب ماينصب على معنى الشركة

* * *

الحب والشركة يتشابهان فى جهات ويتباينان فى جهة . . .
فالشركة . . أساسها « تجارى » والحب أساسه « روحانى »
الحب : يموت فى الزواج ويصير مادياً حيث تمتزج به حياة الجسد المادية وحيث تنقلب شركة الحب الروحانية إلى شركة مادية رأس مالها « البائن »
عند مايولد الحب . .
تشترك فى وضعه عيون أربع . .
وتحمر لميلاده . . خدود أربع . .
وتضطرب للذة ميلاده شفتان
ويخفق سعادة لوضعه فؤادان
وترقص بهجة له روحان روحانياتان

* * *

هذه هى « شركة الحب » الارضية . .
يؤسسها طرفان متناقضان . .
أحدهما أنثى . . وثانيهما ذكر . .
فالحب وليد التناقض والتباين . .
ولذلك فهو دائماً متباين ومتناقض
ولن يكون الحب من طرف واحد إلا لأمرين :-
(١) من الانسان لله . . .
(٢) ومن الانسان للجمادات . . .
لماذا يفترق المحبون ويتعس الازواج ؟
أتدرون لماذا ؟؟
لأن الحب ضعف إنسانى ووهم روحانى
ولأنه شركة معنوية . . .
فاذا أدخلت عليه الاساليب المادية :
من مال وجسد . . .
فيذبل كما تذبل الورود . . .
ويموت . . .
وتفلس « شركة الحب »
وتحتجب بعد « التصفية ».


الأناقة
والجمال
فى لبس الحرير
المنقوش
والمشجر
صنع
شركة مصر
لنسج الحرير
سابقا عبد الفتاح اللوزى بك
تأكد دائما وجود
اسم الشركة على طرف
كل ثوب
لوتس

عند ذلك ساد الصمت وطفق الناس يتبادلون النظرات .. وفي أثناء ذلك همس بريسون (هيا بجريتا) فترددت وشاعت حمرة الخجل في وجهها ولكنها اطاعت ابتسامته وقامت الى حيث ترتل القطعة بمفردها فأدتها في رشاقة ، وقد اعتبرت وقتئذ نفسها انها أحرزت نجاحا كبيرا . وكانت جريتا تسرع في تلبية طلب بريسون كل ليلة عند ما يطلب الى الجمهور ان يقوم فرد منه بالقاء القطعة التي تغنيها الفرقة مجتمعة .

وظلت الحال على ذلك المنوال الى ان هبط الستار في آخر ليلة عند انتهاء الموسم في استكهلم فتركت جريتا المسرح مخضلة العينين بالدموع ورأسها الصغير يموج بذكريات عزيزة تتصل بهذا العهد القصير من حياتها

جريتا تؤدي امتحانها الاول

احتاج المخرج موريتز ستيلر لبعض الممثلات الناشئات فأخبر جريتا رئيس معهد التمثيل الملكي في استكهلم ، وكانت اذ ذاك طالبة في المعهد ، بتلك الرغبة فسرعان ماذهبت الى الادارة وطلبت مقابلة المخرج ولما كان في الخارج فقد انتظرته حتى عاد ، وفي اثناء انتظارها طفقت تتفرج على الصور المعلقة على الحائط وتطيل النظر الى صورة رجل طويل كانت موضوعة في احد الادراج ، وبينا هي منهمكة في ذلك دخل ستيلر فوجدت انه صاحب الصورة فتولاها الخجل وقبل أن تعتذر أخذ يسألها المخرج عن ماضيها ، فلم تجب بشيء ، ثم طلب منها عنوانها فأعطته له ووعدها بأنه سيدعوها لتأدية الامتحان !

وبعد ٣ أيام تلقت جريتا دعوة لامتحانها فذهبت الى الاستديو حيث وافاها ستيلر الى هناك .. وطلب اليها ان ترقد على سرير أمام (الكاميرا) وتمثل دور مريضة ، فاستلقت على الفراش ، ولكنها لم توفق في اظهار ملامح المريضة وحركاتها ، وتأوهاتها بل كانت تقهقه فابتدرها المخرج قائلا في صوت خشن .. يالله ! الا تستطيعين أن تمثلي هذا الدور البسيط ؟ وهل يضحك المريض هكذا ملء شدقيه ! وراءها صوت ستيلر الخشن ، فعادت تمثل الدور من جديد ، ووفقت في اظهار ما يتطلبه الموقف . . وعند ذلك طلب اليها المخرج أن تنصرف .. ففعلت ، وقد امتلأت يأساً ، وكانت فكرة أن المخرج قد نظر الى عملها نظرة ساخرة تقض مضجعها ، ولكن فرحها لم يكن يقدر عند ما وصلتها في أقل من اسبوع رسالة منه يهنئها فيها بنجاحها وأنها ستاخذ دور (الكونتس اليزابيت) في رواية (توبة جوستا) وقد كان هذا الفيلم اول سلم لها نحو نجاحها ، وكان اتصالها الدائم بستيلر قد أوجد عاطفة حب بينهما !

(شراب) جريتا مخروق

اخذت الجريتا تتب وصولها لهليوود بصورة رشيقة .. ولكنها مع الاسف اظهرت ان باحدى (شواربها) خرق كبير . . كان سببا في خجلها .. واختفائها في منزلها مدة طويلة !

امتحان جديد

ولما احتوتها هوليوود دعيت لاداء امتحان جديد . عند ما وصلت الى الاستوديو ورآها الموظفون لم يكن من رأى أحدهم ان جريتا تصلح لان تكون نجما امريكيا موفقا . . وفي اللحظة التي فكرت فيها جريتا في ان تغادر هوليوود عثرت على مجموعة صور لها ولغير غاية معينة ارسلتها باسم احد اعضاء لجنة الامتحان . وفي يوم انعقادها حمل هذا العضو المجموعة وعرضها علي الاعضاء قائلا

« يجب ألا ندع هذه الفتاة تذهب »

وهكذا قدر لها ان تعمل في هوليوود ، وتأتي كل يوم بعجيب . حتى أخذ اسمها يدوي في الآفاق ، وبلغت من الشهرة ما لم تصل اليه ممثلة من قبل

شكري

(بقية المنشور على صفحة ٢١)

ان اللى حصل لى حصل له هو برده - - -

وأنصت أنا الى هذا كله - - وتذكرت ليلة (السكيت كات) - - وموقف زهيره من زجاجة العطر - - ولكنني لم أرد أن أعترف بشيء فقلت :

- يا شيخ ما تبقاش مجنون انت وهو - - انتم فاكرين ان فيه حاجه بيني وبينها ؟ - فأجاب فهمي :

- فاكرين ازاى ياجدع انت - - هو احنا قادرين نعتب البيت - - أنا من ليلتها مانيش قادرحتى اتكلم معاها بالتليفون - - حلال عليك ياعم . .

ويظهر أن خادم محل (كالدرون) قد أراد أن يجاملنى وهو يقوم بتنظيم وضع (النوتات) الموسيقية فى واجهة المحل الزجاجية فوضع قطعة (أمرأة القدر) فى المقـدمة - - - واستلفتت الحركة نظر صديقى ابراهيم فخرى - ولمح القطعة وعنوانها - فقال لى فى شماتة خفية

- لا والله - زهيره - - - بنت طيبة - - - عاوز اقول ست طيبة - - انا اعرفها من عشر سنين - - آهى زى ماهى كده - وحدق الى الواجهة والى عنوان القطعة الجديدة ثم صاح بالفرنسية :

- آه - - لقد نسيت أن أهنئك . . انك موفق فى اختيار هذا العنوان - - ألم اقل لك ؟ الم اقل انها كانت تنتظرك فى الطريق - - (أمرأة القدر) ؟

ثم ضحك وحيانى وانصرف مع فهمى - .

اما انا فقد وقفت هنيهة افكر فى امرى وامر زهيره - - -

ثم ذهبت إلى المنزل . منزلى أنا . . المنزل الذى ظللت أعيش فيه مع أبى وأمى وأشقائى أربعة وعشرين عاما حتى عرفتها . ذهبت إلى المنزل مع أننى كنت على موعد مع زهيره . . ولكننى تعمدت أن أخلفه .

أكتب مذكرات اليوم وأنا أرتعش . انها لم تسىء إلى قط . ولكننى مع ذلك أحس بان علاقتى بهذه المرأة ليست علاقة طبيعية . . انها ضعيفة جـداً أمامى . لا تعصى لى أمرا . وتحرص على ارضائى . ومع ذلك فأنا أهابهـا وأخشاها . يخيل إلى أنها أكثر منى تجربة وان ضحكتها تحمل فى طياتها تاريخ حيـاة حافلة بالمغامرات - لقد اعترفت هى بذلك كما سجلت مرة فى هذه المذكرات .

ما هـذا ؟ اننى اشعر كأننى ارتبط معها بسلسلة من حديد . وان القدر يجـذبنا نحن الاثنين إلى حيث لا ندرى .

الا . إن هناك مستقبلا كبيرا ينتظرنى كموسيقى وفنان . لم أدفن نفسى مع هذه المرأة منذ اليوم ؟ يجب ان أضع حداً لهذه العلاقة بل سوف أضع هذا الحد بلا شك !

أول أكتوبر

تحدثت زهيره الى بالتليفون وسألتني عن سبب تغيبي أمس فأجبتها بأننى كنت مشغولا بمفاوضة (كالدرون) فى شراء حقوق احتـكار طبع (أمرأة القدر) وعندئذ قالت لى

- طيب وإيه علاقة دى بمجيك عندى ؟

- فأجبتها فى لهجة جافة

- لا . أنا مش عاوز اجى، عندك قبـل ما أخلص المسألة دى - فسألتني

- ليه ياخوى ؟ ليه يا حمدى ؟ - فأجبتها

- كده . أنا لى غرض - ثم وضعت السماعة دون أن أحييها أو أودعها

٢ أكتوبر

جاءتنى هذه الـكلمة اليوم بالفرنسية

(أنا لا أريد منك أن تحبنى كما أحبك . بل ارفض ان تحبنى لئلا يشمت بك اصدقاؤك ولـكننى اريد ان اراك . اراك فقط يا حمدى فهل تحضر ؟ كنت افضل ان اقول لك ذلك بالتليفون ولـكنك كنت قاسياً امس ياحمدى إذ أقفلت الطريق فى وجهى . لقد جرحت كبريائى ولذا فضلت ان أرسل اليك هذه الـكلمة حتى اذا كان نصيبها الاهمال مزقتها في غيبتى دون أن أرى وأسمع

مرة أخرى ياحمدى . ياطفلى الـكبير . .

هل تحضر

صديقتك التى تنتظرك

زهيره

ما هذا الضعف الذى تظهره هذه المرأة

لقد قرأت هذه الـكلمة أكثر من عشر مرات انها تسيل ذلة ومهانة ومع ذلك فأنا أحس بان زهيرة أقوى منى . إننى أخدع نفسى عن شـ

توجهت اليوم بعد الظهر ووقعت شر

الاتفاق مع محلات (كالدرون) وقبضت ثلا

جنيهاً على الحساب . وقد علمت هناك ان وز

المعارف ترشحنى لبعثة دراسة الموسيقى فى

٣ أكتوبر

ذهبت اليوم إلى منزل زهيره بالمنيل و

معتزم ان اقوم بعمل حاسم اقف به هذه العلا

عند حد . ولم تـكد تسألنى زهيره عن سب

غيبتى حتى قلت لها بفرنسية تـكلفت ان اسب

عليها مسحة من الادب كما لو كنت اتحدث الى

أجنبية فى عمل هام

- اسمعى ياسيدتى . اننى كما تعرفين شاب

فى الرابعة والعشرين ينتظرنى مستقبل معين

ولى فيه آمال خاصة . وانت يهمك ولا شك ان

تتحقق تلك الآمال - فأجابتنى وقد اتخذت

هيأة جادة - بيقين !

- وانا اصارحك باننى شاب فقير . ولـكننى

فى الوقت نفسه لى كرامتى التى تأبى على ان

اعيش مع سيدة وان يعرف الناس عني اننى

اعيش معها دون ان احمل عنها عبء الحياة

- وما دامت هي لا تطالبك بذلك ؟

وعنـدئذ اخرجت عشرين جنيها من ثمن

(أمرأة القدر) الذى قبضته امس كانت موضوعة

فى مظروف صغير ومددت به يدى اليها وانا اقول

- إننى لا انتظر حتى تطالبينني . إن لى رجولة

ياسيدتى وهذه الرجولة قد طالبتنى اليوم ان احضر

لاقدم اليك هذا المبلغ جزاء المدة التى قضيتها معك

ونظرت زهيره إلى المظروف نظرة طويلة شاردة

وتجمعت الدموع فى عينيها ولـكنها تجلدت

ورفعت قامتها ثم قالت فى صوت رهيب

- وبعد . . .

- لا شىء . . . اننى اما أن اكون رجلا

فانفق عليك واما ان اكون كغيرى . . احضر

اليك كلما تجمع لى مبلغ ادفعه . . - وضحكت

زهيرة . . ضحكت والدموع تنهمر من عينيها

وتلمع لمعانا خاطفاً على وجنتيها . . ثم دفعت

المظروف دفعة خفيفة وهى تقول

- اشكرك . . . اعتبر ان هـذا المبلغ قد

وصل الى واحتفظ به لنفسك. . لاتظن انني .
غاضبة أو انك جرحتنى ولكن . . . ياليتنى
كنت استطيع أن اقبل اقتراحك . .

- وعادت تتجلد فرفعت قامتها وقالت
- لن يمكننى ان اراك بعد اليوم . . تحت
الشرط الذى تعرضه . . انني امرأة من نساء
الحياة ولكننى يكفى ان اقول لك . . وللمرة
الاخيرة اننى احببتك . . واننى لا زلت اتمنى
لكَ كل خير

وأدارت ظهرها ثم دخلت إلى الصالون
الصغير واغلقت بابه عليها
وغادرت أنا المنزل

٥ اكتوبر صباحا

لقد وقعت النكبة . . النكبة الهائلة فقد
علمت اليوم ان زهيرة ماتت . . عقب ليلة
سهرت فيها حتى الصباح . . وشربت فيها قدراً
كبيراً من الخمر
انها انتحرت انتحاراً هذه الصخبة المسكينة
اننى ابكي . . . ابكي دما لانني وحدى
اعلم سر تلك الميتة الشنيعة

٥ اكتوبر مساء

سرت فى جنازة زهيرة اليوم وحدى دون
ان يعرفنى احد من افراد اسرتها الذين
حضروا على اثر علمهم بالوفاة . . . لقد كانت
جنازة لها بساطة قلب زهيرة المسكينة
لقد تبينت الآن فقطانى كنت اخدع
نفسى . . واننى كنت احب زهيرة . : فقد
بكيت حتى خشيت ان ينفضح امرى امام
اهلها الذين لا يعرفون شيئاً عن علاقتى القصيرة بها
ولما عدت الى المنزل الآن وجدت رسالة
صغيرة لم اكد افضها حتى ذعرت . . لقد كانت
بخط زهيرة وفيها تقول لى
(أودعك
سأموت . . اننى تعبت من هذه الحياة . .
موتى . . ولكن ثق انك لست السبب فى
. . انى افكر فيه منذ مدة طويلة . . كل
ما ارجوه منك أن تسير فى جنازتى . . فاذا
عدت الى منزلك فاعزف قطعتك الجديدة . . .
انها طالما اراحت اعصابى . . وانا موقنة انني
سأسمعها فى قبرى واستريح . . الوداع ياحمدى
زهيرة

وقمت فى بطء إلى البيانو . . . واغلقت
نوافذ الغرفة حتى ساد فيها الظلام . . واخذت
اعزف قطعتى . . قطعة (امرأة القدر)

٢٠ اكتوبر

تحدد باكر لسفر بعثة الموسيقى التى اوفدتنى
وزارة المعارف بين اعضائها إلى فيينا وقد ذهبت
اليوم إلى قبر زهيرة ووضعت عليه باقة كبيرة
من زهر (الكريزنتيم) اخفيت فيها نسخة من
الطبعة الجديدة لقطعة (امرأة القدر)

محمود كامل المحامي

أنه فى يوم الاربعاء ٢٦ يوليو سنة ١٩٣٣
الساعة ٨ صباحا بناحية الصفيحة مركز طهطا
والايام التالية
سيباع غلال دره صيفى
ملك أبو زيد سيد يونس من الناحية في
القضية ن ٢٠٥٦ سنة ٩٣١
وفاء لمبلغ ٨٣٠ م و٨ ج
بناء على طلب الشيخ حسين عثمان أبو شايه
فعلي راغب الشراء الحضور

أنه في يوم السبت ٢٤ يونية سنة ١٩٣٣
الساعة ٨ صباحا ببندر اسنا واليوم التالي
سيباع مركب خشب حمولته مائة اردب
راسية بشاطيء النيل الغربى باسنا
ملك احمد على احمد البحى من الهنادى
نفاذا للحكم ن ١٨٧٤ سنة ١٩٣٣ اسنا
وفاء لمبلغ ٣٠٤ قرش بخلاف أجرة النشر
بناء علي طلب احمد على محمد مطاوع بالهنادي
فعلى راغب الشراء الحضور

أنه في يوم الخميس ٢٠ يوليه سنة ١٩٣٣
الساعة ٨ صباحا بناحية نجع خليفه تبع الكوم
الاصفر مركز طهطا والايام التالية
سيباع مواشى مبينه بمحضر الحجز
ملك تمام فواز من الناحية
وفاء لمبلغ ٩٩٠ م ١٩ ج فى القضية ن ٢٧٥٩
سنة ١٩٣٠ بخلاف أجرة النشر
بناء على طلب عبد الرحمن ابراهيم أبو عيسي
من طهطا
فعلى راغب الشراء الحضور

أنه فى يوم الاربعاء ٢٨ يونيو سنة ١٩٣٣
الساعة ٨ صباحا بالحمامضه تبع النقيض والايام
التالية سيباع مواشى وغلال وخلافه موضح
بمحضر الحجز: ملك محمد حسان كيلانى بالناحية

نفاذا للحكم ن ٦٠٢١ سنة ٩٣٢ نجع حمادي
بناء علي طلب خليفه حسن حماية من الناحية
وفاء لمبلغ ٨٢٤ قرش بخلاف النشر
فعلي راغب الشراء الحضور

محكمة المنيا الجزئية الاهلية

اعلان بيع عقار فى القضية المدنية ن ٣٣٧٩
سنة ١٩٣٣

نشرة أولى

بجلسة البيوع المدنية التى ستنعقد علنا
بسراى المحكمة فى يوم الأحد الموافق ٢ يوليو
سنة ١٩٣٣ من الساعة ٨ أفرنكى صباحا
سيصير اشهار مزاد وبيع العقار الآتى
بيانه ملك مطيعى حسن المقيم بناحية أدمو
مركز المنيا
٢٠ س ٢٣ ط ١ ف بزمام ناحية أدمو
مركز ومديرية المنيا بحوض النايب ن ٢٦ ضمن
القطعة ن ٤٠ الحد البحري محمود سعودى وعثمان
أخيه ن ٣٩ بحوضه والشرقي وقف حسن باشا
فؤاد ن ١ بحوض ن ٢٧ والقبلى ورثة علي
شحاتة وآخرين ن ٤٤ و ٤١ بحوضه ون ٣٧
وبفضله مسقى بحوضه والغربى ورثة عزيز
نقال وآخرين ن ٣٧ بحوضه فقط فدان واحد
وثلاثة وعشرين قيراطا وعشرين سهما
لاغير
وهـذا البيع بناء على طلب الخواجه
اندرواس أسعد التاجر ومقيم ببندر المنيا ومتخذا
له محلا مختارا فيها مكتب حضرة الاستاذ
ميخائيل افندي خليل المحامي وذلك وفاء لمبلغ
٦٩٩ م ١٦ ج خلاف ما استجد ويستجد
من المصاريف والفوائد لغاية مرسى المزاد
وبناء على حكم نزع الملكية الصادر من
هذه المحكمة بتاريخ ٢٧ مايو سنة ٩٣٣ ومسجل
بقلم كتاب محكمة المنيا الابتدائية الاهلية
بتاريخ ٣٠ منه ن ٥٢٨ وسيكون البيع قسما
واحدا بثمن اساسى قدره ٥٠ ج وشروط البيع
وباقي الاوراق مودعة بقلم كتاب المحكمة
بدوسيه القضية المدنية ن ٣٣٧٩ سنة ١٩٣٣
لاطلاع من يرغب الاطلاع عليها

فعلي راغب المشترى الحضور فى الزمان
والمكان المحددين اعلاه للمزايده

اعلانات قضائيه

أنه في يوم السبت ٢٤ يونيه سـنة ١٩٣٣
الساعة ٨ صباحا بجهة القصاصين الجديدة تبع
الاسماعيلية
سيباع محصولات ١١ فدان ونصف مزرعة
غلة بلدى و١٢ ط مزرعة ترمس
ملك علي بقرى السيد
بناء على طلب حضرة صاحب المعالى علي
بك المنزلاوى بصفته وزيرا للاوقاف وناظر
على وقف المكاتب الاهلية خيرى نفاذا للحكم
الصادر بتاريخ ١١ - ١٢ - ٩٣٢ من محكمة
مركز الزقازيق وفاء لمبلغ ٥٢٢ مليم و١١٣
جنيه بخلاف النشر فعلى راغب الشراء الحضور

أنه في يوم الاربع ١٥ يونيه سنة ١٩٣٣
بناحية بهداش او بسوق منوف بعده
سيباع ٧ أرادب اذره
ملك عبد العال نصر من الناحية فى القضية
ن ١٢٧٠ سنة ١٩٣٣
بناء على طلب الخواجا نصيف أبو الخير
التاجر بمنوف
وفاء لمبلغ ٣٠٤ قرش بخلاف أجرة النشر
فعلي راغب الشراء الحضور

أنه في يوم الثلاث ٢٠ يونيه سنة ١٩٣٣
الساعة ٨ صباحا والايام التالية بناحيه زرقان
مركز تلا
وفى يوم السبت ٢٤ منه بسوق تلا
سيباع زراعة ١٢ ط برسم
ملك الست بهيه امام جمعه ومنقولات منزليه
ومحصولات زراعية موضحه بالمحضر
ملك احمد محمد الشيخ نفاذا للحكم ن ٦٢٤٢
سنة ٩٣١ تلا
وفاء لمبلغ ١٣٥٤ قرش بخلاف أجرة النشر
بناء على طلب أمين أفندى ميخائيل بطنطا
فعلي راغب الشراء الحضور

أنه في يوم الاحد ٢٥ يونيه سـنة ١٩٣٣
الساعة ٨ صباحا والايام التالية بناحية الكوم
سيباع أردب شـعير وأردب فول و٦
أرادب اذره صيفي
ملك محمد محمود رسلان من الـكوم نفاذا
للحكم ن ٧٢٨٦ سنة ٩٣٢ البلينا
وفاء لمبلغ ٦١٤ م و ٢ ج بخلاف أجرة النشر
بناء على طلب احمد افندى خلف بالبلينا
فعلي راغب الشراء الحضور

أنه فى يوم الثلاث ٢٧ يونيه سنة ٩٣٣ الساعة
٨ صباحا بناحيه الرمالى
ويوم الاربع الذى بعده بسوق قويسنا
والايام التالية
بناء على طلب مجاهد بولس شبكة من
الناحية نفاذا للحكم ن ٢٣٠٧ سنة ٩٣٣
سيباع مواشى ونحاس وغلال موضحة بالمحضر
ملك ابراهيم وشلبي اسماعيل شلبي من الناحية
وفاء لمبلغ ١٣٨٥ قرش
فعلى راغب الشراء الحضور

أنه فى يومى ٢٦ و٢٧ يونيه سـنه ١٩٣٣
الساعة ٨ صباحا بناحية سيدف مركز العياط
سيباع مواشى موضحه بالمحضر
ملك ابراهيم احمد منشي من الناحية
بناء على طلب محمود افندي عونى من
الناحية
وفاء لمبلغ ٤٩٧ قرش نفاذا للحكم ن ١٩٠٢
سنة ٩٣٢ بخلاف أجرة النشر
فعلى راغب الشراء الحضور

أنه فى يوم الثلاثاء ٢٧ يونيه سنة ١٩٣٣
الساعة ٨ صباحا والايام التـــالية بشارع
الانتيكخانه بالمنزل ن ١٧ بالدور الثاني ملك
سريانيس شياخة حسن البلاح قسم عابدين بمصر
سيباع منقولات منزليه موضحة بالمحضر
ملك الاستاذ سامي نجيب المحامى بمصر
نفاذا للحكم ن ٣٤٠٧ سنة ٩٣٢ عابدين
بناء على طلب ابراهيم افندى ابراهيم زين
الدين التاجر بمصر
وفاء لمبلغ ٣٦٠ م و ٥٠ ج بخلاف أجرة النشر
فعلى راغب الشراء الحضور

أنه فى يومى الاربعاء والخميس ٢٨ و ٢٩
يونيه سنه ١٩٣٣ الساعة ٨ صباحا بجهة أراضى
محلة انجاق وكفر القباني مركز فارسكور
سيباع زراعة ١٢ ط ٦٣ ف قمح هندى
وفدان برسيم وفدان شـعير وآلات زراعية
موضحه بالمحضر
ملك محمد أفندى عبد الفتاح جوده عمدة
محلة انجاق مركز فارسكور
بناء على طلب حضرة صاحب المعالى على
المنزلاوي بك بصفته وزيرا للاوقاف وناظر
على وقف السيد بك قنديل أهلى نفاذا للحكم
ن ٢٧٦ سنة ٩٣٢
وفاء لمبلغ ١٨٢ م و١٦٥٤ ج
فعلي راغب الشراء الحضور

انه فى يوم الخميس ٢٩ يونيو سنه ١٩٣٣
من الساعه ٨ صباحا بشارع الامبابي ن
٢١ قسم باب الشعريه
سيباع منقولات وادوات محل مكوجي
ملك يني مترى المكوجي نفاذا نمرة ١٢٥
سنه ١٩٣٣ لصالح حضره عبد الله افندى
فهمي
ووفاء لمبلغ ٢٤٠ م ٤ ج بخلاف واجرة
النشر
فعلي راغب الشراء الحضور

انه فى يوم السبت ٢٤ يونيه سنه ١٩٣٣
الساعه ٨ صباحا بناحيه الكوادي وفى يوم
الاربع بعده بسوق اشمون
سيباع مواشى وغلال موضحة بمحضر
الحجز ملك ابراهيم افند ابراهيم يوسف
وفاء لمبلغ ٥٩٣٤ قرش بخلاف اجرة النشر
نفاذا للحكم نمرة ٢٠٦٥ سنه ٩٣٣
بناء على طلب الخواجه عبده سليمان فرج
باشمون
فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم ٢٠ يونيه سنة ٩٣٣ بناحية
ميت قامان مركز شبين الكوم وفى يوم ٢٢
بناحية سوق شبين الكوم والايام التاليه
سيباع الانباء المبينه بالمحضر الرقيم ٢ مايو
سنه ١٩٣٣
والمملوكه الى رياض سوريال من الناحية
وفاء لسداد مبلغ ٥٠٠م بخلاف رسم النشر
لطلب قلم كتاب محكمة شبين الكوم الجزئية
الاهلية فعلى راغب شراء الحضور

أنه في يوم السبت ١٧ يونيو سنة ١٩٣٣
الساعة ٨ صباحا بناحية منيا العروس والاربع
بسوق اشمون والايام التاليه
سيباع محصول أذره ومواشى وزراعة
مزرعه قمح استرالى
ملك ابراهيم افندى طعيمه أبو علي من الناحية
وفاء لمبلغ ٥٢٣٢ قرش صاغ بخلاف أجرة
النشر نفاذا الحكم نمرة ٤٥٤٢ سنة ٩٣٢ اشمون
بناء على طلب عبدالملك صليب باشمون
فعلى راغب الشراء الحضور

مطبعة دار الترقى بشارع السباعة بمصر
المدير الفني
حسن حسين جوده

الجامعة

١٠ مليمات

٤٤ صفحة



منظر من رواية

الاب كوهين PAPA COHEN

التى ستعرض فى سينما تريومف ابتداء من الأربعاء ١٤ يونيو سنة ١٩٣٣

مطبعة دار الترقى بشارع الساحة بمصر